أحسن البيان
شرح طرق الطيبة
برواية حفص بن سليمان

إعداد
توفيق إبراهيم ضمرة

الإهـــداء

إلى والدي الكريمين

إلى كل من علمني حرفاً

إلى زوجتي الفاضلة

إلى أبنائي الأحبة

إلى طلابي الأعزاء

أهدي هذا العمل

المؤلف

أحسن البيان
شرح طرق الطيبة
برواية حفص بن سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(١٧٩٥/ ٤/ ٢٠٠٦م)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

أحسن البيان: شرح طرق الطيبة برواية حفص بن سليمان/

توفيق إبراهيم ضمرة - عمان. المؤلف، ٢٠٠٦.

(١٤٤)ص.

الواصفات: / القرآن/ / قراءات/ / التجويد/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، نَزَّلَ القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، رفع عن الأمة الحرج فأنزل القرآن على سبعة أحرف، وصلى الله على سيدنا محمد ﷺ القائل: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»(١) وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته أجمعين الذين نقلوا لنا القرآن، وعلى تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أجل العلوم وأشرفها تلاوة القرآن الكريم وتعلم أحكامه من أفواه العلماء المتقنين، فصفة التلاوة متلقاة من الله سبحانه وتعالى، ولذلك قال السلف: «القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول»، فأول ما يبدأ به طالب العلم حفظ القرآن الكريم وتعلم أحكام التلاوة والتجويد، وكان السلف الصالح لا يرضون لطالب العلم أن يبدأ في طلب الحديث والعلوم إلا بعد أن يتقن القرآن، قال الوليد بن مسلم: (كنا إذا جالسنا الأوزاعي فرأى فينا حدثاً قال: يا غلام! قرأت القرآن؟ فإن قال: نعم، قال: اقرأ ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ﴾ وإن قال: لا، قال: اذهب تعلم القرآن قبل أن تطلب العلم). فإذا حصل طالب العلم على الإجازة برواية حفص بن سليمان من طريق الشاطبية انتقل بعدها لغيرها من العلوم الشرعية، ويبدأ بعدها ينهل من علم القراءات، فيبدأ بدراسة مقدمة في علم القراءات ونشأتها ومؤلفاتها، ثم يتعرف على طرق الطيبة لرواية حفص كل طريق على حدة والفرق بينها وبين الشاطبية، ويعرف

---

(١) رواه البخاري كتاب فضائل القرآن حديث رقم ٤٦٣٩ ورواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجة والدارمي.

متى يمكنه القراءة بقصر المنفصل وتوسط المتصل، ومتى يقرأ بالسكت الخاص أو العام أو بغنة النون عند اللام أو الراء، ومتى يكبر بين السورتين التكبير الخاص أو العام ومن أجل ذلك كان هذا الكتاب، فإذا أتقن هذه الرواية انتقل بعدها لتعلم رواية شعبة بن عياش ليتقن عندها قراءة واحدة من القراءات العشر وهي قراءة عاصم بن أبي النَّجود الكوفي من الشاطبية والطيبة؛ ممتثلاً قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ۝٢٩ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر:٢٩-٣٠]. وقوله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» رواه الترمذي وهو صحيح، جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.

هذا وأتوجه بالشكر للدكتور محمد الصانع الذي قرأت عليه بكل طرق هذه الرواية، وقد تفضل بتدقيق الكتاب أثناء القراءة عليه،كما وأتوجه بالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور أحمد شكري على مراجعته الكتاب وما أبداه من ملاحظات وفوائد منتشرة في ثناياه، وأشكر كذلك فضيلة الشيخ بكري الطرابيشي الذي تفضل بقراءة الكتاب بعد ما أجازني بطريق الشاطبية.

هذا وأرجو من كل أخ ناصح وجد في هذا الكتاب خطأً أن يبلغني إياه،وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

هاتف:٠٧٩٦٩٠٨٤٤١

مقدمة في نشأة القراءات

قبل أن نبدأ بشرح طرق الطيبة نقدم بمقدمة مختصرة نوضح فيها علم القـراءات منذ نشأته حتى نضوجه واستقراره، نجملها بخمس مراحل هي :

أولاً: مرحلة الرواية الشفوية:

وذلك من بعثة النبي ﷺ إلى سنة ٢٥هـ، إذ كان القرآن الكريم محفوظاً في الصدور مكتوباً في الوسائل المعروفة في ذلك الوقت كما في التفصيل التالي.

نزول القرآن على سبعة أحرف:

نزل القرآن الكريم على النبي ﷺ في الفترة المكية على حرفٍ واحدٍ، لأن الدعوة الإسلامية كانت محصورة في مكة وعدد المسلمين قليل،وبعد هجرة النبي ﷺ إلى المدينة ودخول القبائل العربية التي كانت تختلف في لهجاتها في دين الله أفواجاً ، طلب النبي ﷺ من الله عز وجل أن يخفف على أمته فأنزل اللهُ تعالى القرآن على سبعة أحرف، كما جاء في حديث ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[1]. مما سهل تلاوة القرآن الكريم وفهمه، لا سيما في القبائل التي لها لهجة مختلفة وفيها الشيخ العجوز والمرأة والضعيف الذين ألف لسانهم لهجتهم ولا يستطيعون الرحلة إلى الرسول ﷺ للاستماع منه.

(١) رواه البخاري ومسلم وأحمد وعبد الرزاق في المصنف.

كما في حديث أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال: «يَا جِبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ مِنْهُمُ الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[١].

هذا وقد أقرأ النبي ﷺ صحابته الكرام وفق هذه الأحرف السبعة، وقد لاحظ الصحابة الكرام الاختلاف بينها في حياة النبي ﷺ، وقد صوب النبي ﷺ قراءتهم على اختلافها وأمر كل واحدٍ منهم أن يقرأ كما عُلِّمَ. فعن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي اللهُ عنه قال: «سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّبْتُهُ[٢] بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ. فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :أَرْسِلْهُ اقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ»[٣].

---

(١) رواه الترمذي وأحمد وله شاهد عند أبي داود الطيالسي في المسند برقم ٥٤٣.

(٢) جمعت عليه رداءه عند لبته -أي عنقه عند المنحر- لئلا يفلت مني.

(٣) رواه البخاري ومسلم ومالك وأحمد والترمذي والنسائي وأبو داود وعبد الرزاق.

معنى الأحرف السبعة:

المراد بالسبعة حقيقة العدد وهو ما بين الستة والثمانية ،لحديث أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «يا أُبَيُّ إِنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْرَأْ عَلَى حَرْفٍ فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ فَقُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اقْرَأْ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ فَقُلْتُ: زِدْنِي فقَالَ: اقْرَأْ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ فَقُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اقْرَأْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ قَالَ الْآخَرُ زِدْهُ قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اقْرَأْ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ قَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ اقْرَأْ عَلَى سِتَّةٍ قَالَ الْآخَرُ زِدْهُ قَالَ: اقْرَأْ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَالْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[1].

والمراد بالأحرف:

اللغات أو اللهجات التي نزل بها القرآن ، فالعرب وإن جمعها جميعها اسم عرب ، فهم مختلفو الألسن بالبيان ،متباينو المنطق والكلام[2]، فإن قيل: فلهجات العرب أكثر من سبع ، قلنا: هي أفصحها ،وهو قول علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وابن مسعود وأنس بن مالك وسفيان بن عيينة والأعمش وأبو عبيد القاسم بن سلام وابن جرير الطبري وأبو شامه والقرطبي وابن الجوزي وغيرهم[3].

---

(١) رواه أحمد في مسند الأنصار حديث رقم ٢٠٢٢٣.

(٢) انظر جامع البيان للطبري ج١ ص٢٠.

(٣) انظر جامع البيان للطبري ج١ ص٢١، المرشد الوجيز لأبي شامة ص٩٧، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ص٤١ ومباحث في علوم القرآن لمناع القطان ص١٦٢، الأحرف السبعة لأبي عمرو الداني ص٢٧، فنون الأفنان لابن الجوزي ص٢١٤.

ما المقصود بلغات العرب:

أن تقرأ كل قبيلة من العرب بلغتهم وما جرى عليه عادتهم من الإدغام والإظهار والفتح والإمالة والتفخيم والترقيق والإشمام والإتمام والهمز والتليين وغير ذلك بتوقيف من النبي ﷺ -لا بما شاء القارئ أن يقرأ مما يوافق لغته من غير توقيف-.

ومن خلال النظر في اختلاف القراءات وجد أنه زيادة على اختلاف اللهجات العربية هناك الذكر والحذف والتقديم والتأخير فذهب بعض العلماء إلى أن معنى الأحرف السبعة هي الأوجه اللفظية التي نزل بها القرآن، وذلك من خلال استقراء أنواع الاختلاف الموجودة في القراءات وهو قول ابن قتيبة وأبي الفضل الرازي والزركشي وابن الجزري وغيرهم مع اختلاف يسير بينهم.

والخلاصة: أن الأحرف السبعة لها حقيقة العدد، وأنها موجودة إلى الآن ولم تنسخ[1]، وأنها نزلت بلهجات العرب المختلفة ،وأن هذا الاختلاف في اللهجات هو في طريقة نطق الكلمات،وأنا عرفنا هذه الأحرف من خلال آثارها الباقية في القراءات العشر[2].

---

(١) هذا القول على الغالب، وإلا فقد نسخ جزء من الأحرف السبعة في العرضة الأخيرة، ثم نسخ منها ما خالف خط المصاحف العثمانية، ثم شُذِذَ منها ما فقد أركان القراءة الصحيحة، وهذا موجود بالتفصيل في ثنايا البحث.

(٢)ودخل بهذا الذكر والحذف والتقديم والتأخير.

وهنا سؤال يُطرح: هل القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان أم هما شيء واحد:

فإذا عنينا القراءات العشر فالقرآن والقراءات شيء واحد . قال ابن مسعود: ولقد رأيتنا نتنازع فيه

=

هذه هي الأحرف السبعة التي نزلت على النبي ﷺ وعلمها أصحابه الكرام ، فمنهم من أقرأه على حرفٍ ومنهم من أقرأه على حرفٍ آخر ومنهم من أقرأه على أكثر من حرف .

القراءة في عهد الرسول ﷺ

كان الصحابة يستمعون القرآن من فم رسول الله ﷺ(١)، كما كان الرسول ﷺ يستمع لقراءة الحاذقين من أصحابه (٢)ويشهد لهم بالإتقان ويرغب الناس في تلقي القرآن عنهم(٣).

وبما أن الرسول ﷺ قائد الأمة، وإمامها والمسؤول عن جميع أحوالها صعب عليه أن يتفرغ لإقراء الصحابة واحداً واحداً، فكان لزاماً أن يتخصص بعض الصحابة ممن أقرأهم النبي ﷺ لإقراء الناس نيابةً عنه ،فعن عبادة بن الصامت

عند رسول الله فيأمرنا فنقرأ عليه فيخبرنا أنا كلنا محسنون. صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة حديث رقم ،جامع البيان ج١ ص ١٨.

وإذا أردنا القراءات الشاذة فهما متغايران ،فالقراءة التي تفقد أهم ركن وهو التواتر لا يصح أن نطلق عليها اسم القرآن (فهو المنقول إلينا بالتواتر) فهي قراءة وليست قرآناً.انظر القراءات أحكامها ومصدرها د. شعبان محمد إسماعيل ص٢٢.

(١) قال ابن مسعود ﷺ :(أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة، ما ينازعني فيها أحد) رواه أحمد، و روى البخاري أن رسول الله ﷺ قرأ على أبي بن كعب سورة البينة، قيل للطفيل بن أبي بن كعب: إلى أي معنى ذهب أبوك في قول الرسول ﷺ: «أمرت أن أقرأ القرآن عليك» فقال: ليقرأ علي فَأَحْذُوَ ألفاظه، السبعة لابن مجاهد ص٥٥.

(٢)وطلب من عَبْدِالله بْنِ مَسْعُود أن يقرأ عليه فقرأ عليه من سورة النساء، رواه البخاري .

(٣) كحديث «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ» رواه البخاري وانظر الإتقان للسيوطي ج ١ ص ٧٠ .

قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قدم عليه الرجل مهاجراً دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، قال فدفع إليَّ الرسول ﷺ رجلاً، وكان معي في البيت أعشيه عشاء أهل البيت وأُقرِئُهُ القرآن»(١). فما يرجع أحد من عند رسول الله ﷺ إلاَّ وقد تعلم شيئاً من القرآن فعن عمرو بن سلمة قال: (كنا على حاضر، فكان الركبان يمرون بنا راجعين من عند رسول الله ﷺ فأدنو منهم فأسمع حتى حفظت قرآناً كثيراً)(٢) وهذا لا يكون إلا بحرصهم على معاودته ودراسته واستذكاره، وانطلاق ألسنتهم به ولصوقه بقلوبهم.

وفي العرضة الأخيرة نسخ من هذه الأحرف ما نسخ وثبت ما ثبت، وبعض الصحابة كان أعلم بهذا النسخ من الآخر. عن سمرة قال: (عرض القرآن على رسول الله ﷺ عرضات، فيقولون: إن قراءتنا هذه هي العرضة الأخيرة).

كتابة القرآن في عهد الرسول ﷺ:

وعندما كانت تنزل الآيات على النبي ﷺ كان يأمر كتبة الوحي بكتابتها فتكتب أمامه ﷺ، قال زيد: كنت أكتب الوحي عند رسول الله ﷺ وهو يملي علي فإذا فرغت قال: اقرأه علي فأقرأه فإذا كان فيه سقط أقامه،ثم أخرج به إلى الناس. حتى تُظَّاهر الكتابة في السطور ما حفظ في الصدور، وقبض النبي ﷺ

(١) رواه أحمد، وانظر البخاري باب تفسير سورة الأعلى.

(٢) رواه أحمد، ورواه ابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٤٣.

والقرآن محفوظ في الصدور مكتوب بالأحرف السبعة،على اللخاف والعسب والرقاع والأكتاف مفرق بين الصحابة ما عند صحابي ليس عند آخر.

كتابة القرآن في عهد الصديق ﷺ

وفي حروب المرتدين استحر القتل بالقراء في معركة اليمامة حتى قتل منهم سبعون، عندئذ خاف عمر الفاروق ﷺ ضياع القرآن بمقتل حفاظه فأشار على أبي بكر الصديق ﷺ بجمع القرآن في مصحف واحد، قال زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ: (أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ :إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟قَالَ عُمَرُ: هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ ،قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ - فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ - فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ حَتَّى خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ)[1]، وكان لا يقبل من أحدٍ

---

(١) انظر البخاري حديث رقم ٤٩٨٦، الترمذي حديث ٣٠٢٩، مسند أحمد مسند العشرة المبشرين بالجنة حديث ٧٢، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٤٤ .

شيئاً مكتوباً إلا إذا شهد شاهدان أنه كتب أمام رسول الله ﷺ[1]. وجمع القرآن الكريم كاملاً في صحف مشتملاً على الأحرف السبعة وفق العرضة الأخيرة[2]،فَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ﵄. قال علي بن أبي طالب ﵁: (أعظم الناس في المصاحف أجراً أبو بكر، هو أول من جمع كتاب الله)[2].

إرسال عمر ﵁ قراء الصحابة إلى الأمصار:

في عهد عمر ﵁ اتسعت رقعة الدولة الإسلامية ودخل الناس في دين الله أفواجاً، فطلب ولاة الأمصار من عمر أن يرسل إليهم من يعلم الناس القرآن، فأرسل أبا موسى الأشعري إلى البصرة، وعبد الله بن مسعود إلى الكوفة، ومعاذ ابن جبل إلى فلسطين، وعبادة بن الصامت إلى حمص ، وأبا الدرداء إلى دمشق. وبهذا نشأت مدارس في الأمصار الرئيسة لها منهجها الخاص .

---

(١) قاله أبو شامة انظر الإتقان ج١ ص٥٨، فتح الباري لابن حجر ج١٠ ص ٥٨٤٩، معجم القراءات القرآنية ج١ ص ١١ د.عبد العال مكرم، ومن أمثلة ما رفض رواية حفصة {وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وهي صلاة العصر}، فقد سألها أبوها ألك بهذا بينة قالت: لا، قال: فوالله لا ندخل في القرآن ما تشهد به امرأة بلا إقامة بينة.انظر معجم القراءات د عبد العال مكرم ج ١ ص ١١، تاريخ القرآن عبد الصبور شاهين ص ١٥٨.

(٢) البرهان الزركشي ج ١ ص ٢٣٣، وكانت سوراً مفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها إثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها إثر بعض صارت مصحفاً .انظر فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٥٤.

- **ثانياً: مرحلة نسخ المصاحف في عهد عثمان ﷺ**، وإرسال القراء إلى الأمصار.

كتابة القرآن في عهد عثمان بن عفان ﷺ

كان الصحابة ﷺ يُقرِئون القران وفق ما تعلموا من النبي ﷺ من هذه الأحرف ولا شك أن هناك فرقاً بين تعليم أحدهم وتعليم الآخر كل حسبما تلقاه من النبي ﷺ[١]، فجعل تلاميذهم يلتقون فيختلفون ويُخَطِّئُ بعضهم بعضاً في القرآن ، حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين حتى كَفَّرَ بعضهم بعضاً ، وجعلوا يفاضلون بين قراءات الصحابة ، فبلغ ذلك عثمان فخطب فقال: (أنتم عندي تختلفون ، فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً)[٢]، فجمع الصحابة واستشارهم وقال : (لقد بلغني أن بعضهم يقول إن قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد يكون كفراً)، قالوا: فما ترى؟ قال: (أرى أن نجمع الناس على مصحف واحدٍ فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف). قالوا: نِعْمَ ما رأيت[١].

وهذا ما حدث عندما اجتمع أَهْلُ الشَّامِ فِي فَتْحِ إِرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَاللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ

---

(١) القراءات القرآنية لعبد العال مكرم ص ٤٢، وانظر - قصة ذلك - المصاحف لابن أبي داود ص١١.

(٢) فتح الباري لابن حجر ج١٠ ص ٥٨٥٤.

الْعَاصِ وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ[١] وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ[٢].

قال علي بن أبي طالب: (أيها الناس إياكم والغلو في عثمان وتقولوا حرَّاق المصاحف فوالله ما فعل الذي فعل إلا عن ملأٍ منا)[٣].

فَنَسَخَ القرآن وفق ما ثبت من الأحرف السبعة في العرضة الأخيرة[٤]، وبعث مع كل مصحف قارئاً يقرئ الناس وفق ما كتب في هذه المصاحف مع العلم أنها لم تكن منقطة أو مشكلة في ذلك الوقت[٥]. وأمر عثمان بحرق جميع المصاحف

(١) وكان مروان يرسل إلى حفصة حين كان أمير المدينة في خلافة معاوية يسألها الصحف التي كتب منها القرآن فتأبى أن تعطيه، فلما توفيت حفصة أرسل مروان إلى عبد الله بن عمر ليرسلن إليه تلك الصحف، فأرسلها إليه فغسلها ثم شققها وقال: إنما فعلت هذا لأني خشيت إن طال بالناس زمان أن يرتاب في شأن هذه الصحف مرتاب .انظر فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٥٦.

(٢) صحيح البخاري حديث رقم ٤٩٨٧ ، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٤٥ .

(٣) فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٥٤ معجم القراءات د.مكرم ج١ ص ٣٨.

وقال: (لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت مثل ما فعل). النشر لابن الجزري ج١ ص١٤.

(٤) روى أحمد وابن أبي داود والطبري عن عبيدة السلماني (إن الذي جمع عليه عثمان الناس يوافق العرضة الأخيرة)، وانظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣١ ، فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٦٩.

(٥) فتح الباري ج ٩ ص ١٩ ،٤٤.البرهان للزركشي ج ١ ص ٢٣٥ ، النشر لابن الجزري ج١ ص ١٤ ،جامع البيان للطبري ج١ ص ٢١ ،كتاب المصاحف لابن أبي داود ص ٢٠ ، الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٣ ص ١١١ ، فكان بالإمكان النطق بالكلمة ذات الرسم الواحد بطرق

=

التي كانت مكتوبة عند بقية الصحابة حيث أن بعض هذه المصاحف لم يكن كاملاً بسبب النقص في بعض الآيات والسور وبعضها كان في حواشيه كلمات تفسيرية قد يحسبها البعض من القرآن .

وقد كتب عثمان ستة مصاحف وأرسل واحداً منها إلى مكة مع عبد الله بن السائب، وواحداً إلى الشام مع المغيرة بن شهاب، وواحداً إلى الكوفة مع أبي عبدالرحمن السلمي، وآخر إلى البصرة مع عامر بن عبد القيس، وأبقى واحداً في المدينة مع زيد بن ثابت وواحداً لنفسه(١) .

وأمر كل قارئ أن يُقرِئ الناس وفق مصحفه ، فقرأ أهل كل مصر مصحفهم الذي وجه إليهم على ما كانوا يقرأون قبل وصول مصحفهم إليهم مما يوافق خط المصحف(٢)، وسقط العمل بالقراءة التي تخالف خط المصحف (٣)، ومن ثم نشأ

=مختلفة حسب ما تلقى نحو: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[آل عمران:١٦٩] فتقرأ بالتاء أو بالياء، بفتح السين أو كسرها،﴿مَجْرِنهَا﴾[هود:٤٢] فتقرأ بفتح الميم أو ضمها، وإمالة الراء أو تقليلها أو فتحها.

(١) الإبانة لمكي ص ٤٥ ، فتح الباري لابن حجر ج١٠ ص ٥٨٥٧.

(٢) الإبانه لمكي ص ٤٩، فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥٨٦٩.

(٣) الإبانة لمكي ص ٤٢، فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٦٩، لطائف الإشارات للقسطلاني ص ٦٤، وأجمعت الأمة المعصومة من الخطأ على ما تضمنته المصاحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص وإبدال كلمة بأخرى مما كان مأذوناً فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتاً مستفيضاً أنه من القرآن النشر ج١ ص ٣١، وإن لم يترك بعض الصحابة والتابعين القراءة بما خالف خط المصحف،كما ورد عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِالله عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِالله قَالَ: كُلُّنَا قَالَ: فَأَيُّكُمْ أَحْفَظُ فَأَشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ قَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ قَالَ عَلْقَمَةُ ﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ، وَٱلذَّكَرِ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴾ قَالَ أَشْهَدُ

=

الاختلاف بين قراء الأمصار في قراءة بعض الحروف بناءً على كتابتها في المصحف أو لا [(١)].

ونقول: إن القراءات العشر التي يقرأ بها الناس اليوم إنما هي جزء من الأحرف السبعة[(٢)] التي نزل بها القرآن ووافق خط المصحف ،وهي متفرقة في القرآن في كل قراءة،ولا تجمعها رواية ولا قراءة واحدة، فإذا قرأ القارئ برواية من الروايات فإنما قرأ ببعضها لا بكلها.

وهي منزلة من عند الله تبارك وتعالى لا اجتهاد فيها لجبريل ﷺ أو النبي ﷺ وليس لأحد من العلماء بعده أن يغير شيئاً بزيادة أو نقص أو إبدال[(٣)]، قال علي

=أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونِي عَلَى أَنْ أَقْرَأَ ﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴾ وَاللهِ لَا أُتَابِعُهُمْ، رواه البخاري كتاب تفسير القرآن حديث رقم ٤٥٦٣ ،الكشاف ج٤ ص ٢٦٠، البحر المحيط ج٨ ص ٤٨٣.

(١) مثل: ﴿وَوَصَّىٰ﴾[البقرة:١٣٢] كتبت في المصحف المدني والشامي بزيادة همزة لذا فهي قراءة نافع وأبو جعفر وابن عامر، وقرأ الباقون بدون همز كما رسمت مصاحفهم ،﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾[آل عمران:١٣٣] كتبت في المصحف المدني والشامي بدون واو لذا فهي قراءة نافع وأبو جعفر وابن عامر، وقرأ الباقون بواو كما رسمت مصاحفهم ، ﴿تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾[التوبة:١٠٠] كتبت في المصحف المكي بزيادة ﴿من﴾ لذا فهي قراءة ابن كثير المكي، وقرأ الباقون بدونها كما رسمت مصاحفهم ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾[الحديد:٢٤] كتبت في المصحف المدني والشامي بدون ﴿هو﴾ لذا فهي قراءة نافع وأبو جعفر وابن عامر، وقرأها الباقون كما رسمت مصاحفهم.

(٢) الإبانة لمكي ص٣، المرشد الوجيز ص ١٥١، المغني لمحيسن ج ١ ص ٨٩ .

(٣) انظر البرهان للزركشي ج١ ص٢١١، والإتقان ج١ ص١٤٥، القواعد والإشارات في أصول القراءات لأحمد الحموي ص٢٩ .

ابن أبي طالب ﷺ أمام النبي ﷺ :(اقرأوا كما علمتم)[١].

وفي هذه المرحلة تم ضبط القراءات وظهرت مصطلحات ضبط المصحف الشريف وذلك على مراحل أهمها:

أ- وضع نقاط الإعراب.

فبعد أن كثرت الفتوحات الإسلامية ودخل كثير من الأعاجم في الإسلام واختلط اللسان العربي بالعجمي وفشا اللحن على الألسنة قام أبو الأسود الدؤلي بتنقيط المصحف نقاط الإعراب، فوضع نقطة فوق الحرف لتدل على الفتح ،ونقطة أمام الحرف لتدل على الضم، ونقطة تحت الحرف لتدل على الكسر ونقطتين لتدل على التنوين، وذلك بمداد يخالف لونه لون مداد المصحف[٢].

ب- وضع نقاط الإعجام.

ولما صعب على كثير من المسلمين التمييز بين الحروف المتشابهة طلب الحجاج ابن يوسف من نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر أن يعملا على إبعاد التحريف عن ساحة القرآن، فوضعا نقاط الإعجام لتمييز الحروف المتشابهة رسماً من

---

(١) رواه أحمد وابن حبان والحاكم ، وانظر فتح الباري ج ١٠ ص ٥٨٧٠.

(٢) وله قصة انظر نزهة الألباء لعبد الرحمن الأنباري ص ١٢ ، معجم القراءات القرآنية د.عبد العال مكرم ج ١ ص ٥٣ ، وبعد هذا النقط ضبطت الكلمات القرآنية من ناحية الإعراب على وجه واحد مثل: ﴿تَحْسَبُهُم﴾[البقرة:٢٧٣] بفتح السين أو كسرها،﴿ حَاضِرَةً ﴾[البقرة:٢٨٢] بتنوين الفتح أو الضم.

بعضها بلون مداد المصحف، فالباء نقطة واحدة تحت والتاء بالمثناة الفوقية والثاء بالمثلثة الفوقية[١].

ج - طور الخليل بن أحمد الفراهيدي نقاط الإعراب إلى حركات الإعراب

فجعل الضمة واواً صغيرة فوق الحرف، والفتحة ألفاً صغيرة مبطوحة فوق الحرف، والكسرة ألفاً مبطوحة تحت الحرف، والتنوين حركتين والشدة رأس الشين والسكون رأس خاء، وهكذا تنامى علم مصطلحات ضبط المصحف حتى وصل إلى ما هو عليه الآن مع فرق بين المشارقة والمغاربة في علامات الضبط[٢].

وقد تجرد قوم للقراءة والإقراء واعتنوا بضبط القراءة حتى صاروا أئمة يقتدى بهم في القراءة،وكانوا كثيراً في العدد كثيراً في الاختلاف فأراد الناس أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف على ما يسهل حفظه وتنضبط

---

(١) القراءات القرآنية د.عبد العال مكرم ص ١٨، وفيات الأعيان ج ١ ص ١٢٥ ، وبعد هذا النقط ضبطت الكلمات القرآنية من ناحية الحروف التي كانت متشابهه بالرسم على وجه واحد مثل: ﴿تَعْمَلُونَ﴾[البقرة:٨٥] بالتاء أو بالياء، ﴿نُنشِزُهَا﴾[البقرة:٢٥٩] بالزاي أو بالراء.

(٢) فتم وضع مصطلحات للإظهار والإدغام نحو: ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾[البقرة:٥١] بإظهار الذال أو إدغامها، والفتح والتقليل والإمالة كما في حرف الراء من ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾[آل عمران:٣]، وهناك كلمات كتبت برسم واحد توافق بعض الروايات دون بعض نحو: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾[البقرة:٢٤٥] كتبت بالصاد وتقرأ حسب الرواية بالصاد أو السين، مع بقاء بعض الكلمات فيها حروف مرسومة ولا تنطق نحو: ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾[النمل:٢١]، وجمهور العلماء من السلف والخلف على وجوب اتباع خط المصحف العثماني في كتابة المصاحف. انظر معجم القراءات ج ١ ص ٤٢.

القراءة به فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة والأمانة وحسن الدين وكمال العلم قد طال عمره واشتهر أمره بالثقة[١]، وقد أجمع أهل بلدهم على تلقي القراءة منهم بالقبول، ولتصديهم للقراءة نسبت القراءة إليهم، ومنهم:

• في المدينة: أبو جعفر بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن أبي نعيم.

• وفي مكة: عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الأعرج ومحمد بن محيصن.

• وفي الشام: عبد الله بن عامر ثم يحيى بن الحارث الذماري و إبرهيم بن أبي عبلة ثم شريح بن يزيد الحضرمي

• وفي الكوفة: يحيى بن وثاب، وعاصم بن أبي النجود، وسليمان بن مهران الأعمش ثم حمزة الزيات ثم الكسائي.

• وفي البصرة: عبد الله بن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وأبي عمرو بن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي[٢].

وهؤلاء قلٌ من كثر ونزرٌ من بحر، فإن القراء الذين أخذوا عن التابعين كانوا أمماً لا تحصى وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جراً[٣].

وفي هذه الفترة بدأ التأليف في علم القراءات حيث إن أول من ألف في علم القراءات هو يحيى بن يعمر(ت ٩٠هـ) وذهب الكثير من العلماء إلى أن أول من ألف فيها هو الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) ثم أبو حاتم

---

(١) الإبانة لمكي ص ٨٦ ،ونحوه - النشر لابن الجزري ج ١ ص١٥.

(٢) النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٤ .

(٣) النشر لابن الجزري ج ١ ص ٣٣ .

السجستاني (ت ٢٢٥) وبعده أحمد بن جبير بن محمد الكوفي جمع كتاباً في القراءات الخمسة (ت ٢٥٨هـ)، ثم إسماعيل بن إسحاق المكي صاحب قالون ألف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً (ت ٢٨٢هـ)،ثم ابن جرير الطبري(ت ٣١٠هـ) .

وفي هذا الوقت كان قد اشتهر القراء الذين نسبت إليهم القراءة[١] نسبة مداومة وملازمة واشتهار ،لا اختراع ورأي واجتهاد[٢].

ثالثاً: مرحلة تسبيع السبعة وجمعها في مؤلف خاص:

حيث ألف الإمام أبو بكر أحمد بن مجاهد التميمي البغدادي (ت: ٣٢٤هـ) كتابه المشهور (السبعة في القراءات) جمع فيها القراءات الصحيحة،الذي يعتبر ثمرة لمرحلة التأليف في القراءات، ونقلة نوعية أخرى بعد نسخ عثمان ﷺ للمصاحف، حيث يعتبر قد جمع أشهر ما صح من قراءات قراء الأمصار وفق مصاحف الأمصار، واشتهر هذا الكتاب وصار عمدة لمن بعده، و استقرت في هذه المرحلة أركان القراءة الصحيحة وَوَضُحَ الفرق بين القراءة الصحيحة والقراءة الشاذة،وفق قواعد وأركان للقراءة الصحيحة وهي :

١. التواتر .
٢. موافقة القراءة للرسم العثماني ولو احتمالاً.
٣. موافقة القراءة لوجه من وجوه النحو فصيحاً كان أو أفصح .

(١) القراءات لغةً: جمع قراءة.اصطلاحاً: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو كل وجه لناقله.

(٢) الأحرف السبعة للداني ص ٦١ ، النشر لابن الجزري ج١ ص٤٧.

• واختار ابن مجاهد في كتابه سبعة من القراء المشهورين، واختار لكل قارئ راويين، إليك أسماءهم:

١- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم، أبو عبد الرحمن الليثي مولاهم المدني (ت: ١٦٩هـ).

وراوياه: **أ- قالون** : عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي أبو موسى، (ت: ٢٢٠هـ).

ب- ورش: عثمان بن سعيد بن عبد الله، أبو سعيد المصري، (ت: ١٩٧هـ) بمصر.

٢-عبد الله بن كثير أبو معبد المكي الداري العطار (ت: ١٢٠هـ).

وراوياه: **أ- البزي**: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة (ت: ٢٥٠هـ).

روى عن ابن كثير بواسطة عكرمة بن سليمان عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط عن ابن كثير.

ب- قنبل: محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي مولاهم، أبو عمر (ت: ٢٩١هـ).

روى عن ابن كثير بواسطة: عن أبي الحسن أحمد بن عون القواس عن وهب ابن واضح عن إسماعيل بن عبد الله القسط عن ابن كثير.

٣- زبان بن العلاء بن العريان التميمي المازني البصري، أبو عمرو (ت:١٥٤هـ).

وراوياه: أ- الدوري: حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري النحوي (ت:٢٤٠هـ).

ب-السوسي: صالح بن زياد بن عبد الله الرستبي، أبو شعيب السوسي الرَّقي (ت:٢٦١هـ).

ورويا عن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو البصري.

٤- عبد الله بن عامر الشامي، أبو عمران (ت: ١١٨هـ).

وراوياه: أ- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي الدمشقي، (ت: ٢٤٥هـ). روى عن ابن عامر بواسطة عراك بن خالد المري عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر.

ب- ابن ذكوان: عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، (ت: ٢٤٢هـ) بدمشق.

روى عن ابن عامر بواسطة أيوب بن تميم التميمي عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر.

٥- عاصم بن أبي النَّجود الأسدي الكوفي الحناط، أبو بكر (ت:١٢٧هـ).

وراوياه : أ- شعبة : أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي الأسدي الحناط. (ت: ١٩٣هـ).

ب- حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي الكوفي الغاضري البزاز (ت: ١٨٠هـ).

٦- حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي أبو عمارة (ت: ١٥٦هـ).

وراوياه :أ- خلف بن هشام بن ثعلب البزار أبو محمد الأسدي البغدادي، (ت ٢٢٩هـ)ببغداد.

ب- خلاد بن خالد أبو عيسى الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي. (ت:٢٢٠هـ).

رويا عن حمزة بواسطة، فقد قرأا على سُلَيْم بن عيسى عن حمزة الزيات.

٧- علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي، أبو الحسن الكسائي، (ت: ١٨٩هـ)

وراوياه: أ- أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي: (ت: ٢٤٠هـ).

ب- حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري (ت:٢٤٠هـ)، وهو راوي أبي عمرو البصري.

وهناك من الرواة من أخذ عن القارئ مباشرةً ومنهم من أخذ عنه بواسطة، كما تقدم .

وإذا قلنا: لماذا اختلفت الروايات بين الرواة مع أنهم أخذوا عن نفس القارئ، فإن كل واحد من الأئمة قرأ على جماعة بقراءات مختلفة ونقل ذلك على ما قرأ، فمن قرأ عليه بأي حرف لم يَرُدَّهُ إذا كان ذلك مما قرأ به على أئمته، قال

نافع: (قرأت على سبعين من التابعين فما اتفق عليه اثنان أخذته وما شذ فيه واحدٌ تركته)[(١)]، فمن قرأ عليه بما اتفق عليه اثنان من أئمته لم ينكر عليه. فهذا قالون ربيبه وأخص الناس به، وورش أشهر الرواة عنه، اختلفا في أكثر من ثلاثة آلاف حرف من قطع وهمز وإدغام وشبهه، ولم يوافق أحد من الرواة عن نافع رواية ورش عنه، وإنما ذلك لأن ورشاً قرأ عليه بما تعلمه في بلده فوافق ما قرأ به نافع عن بعض أئمته فأقره عليه[(٢)].

قال حفص: (قلت لعاصم: أبو بكر يخالفني، فقال: أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود)[(٣)].

وبعد وفاة القراء حل مكانهم تلاميذهم وأخذوا يقرئون الناس القرآن وسمي الآخذ عن الراوي طريقاً .

فالطريق : كل ما أُخِذَ عن الراوي وإنْ سَفُلَ مثل طريق عبيد بن الصباح وطريق الهاشمي وطريق التيسير.

وتوالى التأليف في القراءات، ومن أشهر الكتب في هذا الموضوع كتاب التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت٣٩٩هـ)طبع بتحقيق أيمن سويد وأخرى بتحقيق د.سعيد زعيمة.

---

(١) وهنا أدخل نافع ضابطاً آخر على اتصال السند وصحتة وهو الشهرة والاستفاضة ومقياساً آخر للشذوذ وهو التفرد بالرواية ولو كانت صحيحة.

(٢) الإبانة لمكي ص٨٣.

(٣) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص٢٥٥.

ومنها كتاب التبصرة لأبي محمد مكي بن أبي طالب(ت: ٤٣٧ هـ) وكتاب التيسير لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤ هـ) وكتاب العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري (ت: ٤٥٥ هـ).

رابعاً: نظم الشاطبية واشتهارها :

حيث نظم الإمام أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ) كتاب التيسير لأبي عمرو الداني بقصيدته (حرز الأماني ووجه التهاني) المعروفة بالشاطبية، ويعتبر عمل الشاطبي مرحلة أخرى بعد عمل ابن مجاهد، فإذا كان ابن مجاهد قد اختار القراء والرواة، فقد اشتهر طريق الشاطبية عن باقي الطرق، وقد قام كثير من العلماء قديماً وحديثاً بشرح قصيدة الشاطبي هذه، ولاقت قبولاً واسعاً عند العلماء من ناحية الحفظ والشرح والتدريس، وهكذا اشتهر طريق الشاطبية حتى صار أكثر طلاب العلم لا يعرفون غيرها[1].

---

(١) من أهم أسباب شهرة العلماء وشيوع علومهم توافر مجموعة من التلاميذ النجباء الذين يروون عنهم علومهم وينقلون مروياتهم، ولقد حظي الشاطبي بزمرة من الطلبة الأذكياء الأوفياء ما منهم من أحد إلا أنجب وتفوق. من أشهرهم:

- أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت:٦٤٣هـ).
- والكمال علي بن شجاع صهر الشاطبي (ت:٦٦١هـ).
- وأبو عمرو عثمان بن عمر الكردي الشهير بابن الحاجب (ت:٦٤٦هـ).
- وعبد الله بن محمد بن عبد الوارث الأنصاري (ت:٦٦٤ هـ).

ومن عوامل شهرتها أيضاً تلقي العلماء لها بالقبول وتعتبر قيمة أي كتاب بقدر عناية العلماء به

=

شرحاً واختصاراً ومعارضة وقد حظيت الشاطبية بعناية العلماء وقد زادت شروحها عن خمسين شرحاً قديماً وحديثاً. ومن أبرز من شرح الشاطبية:

علي بن محمد السخاوي بكتابه «فتح الوصيد في شرح القصيد».

وأبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بشعلة بكتابه «كنز المعاني في شرح حرز الأماني».

وبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري بكتابه «كنز المعاني في شرح حرز الأماني».

وأبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بكتابه«إبراز المعاني من حرز الأماني».

وعلاء الدين علي بن عثمان المعروف بابن القاصح بكتابه «سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهي».

وعلي بن محمد الضباغ بكتابه «إرشاد المريد إلى مقصود القصيد».

وعبد الفتاح الفاطمي بكتابه «الوافي في شرح الشاطبية».

وهناك عوامل أخرى أدت لشهرتها منها احتلال التتار لبغداد وتدمير مكتبتها وقتل العلماء، واحتلال الصليبين لبلاد الشام وضعف الحركة العلمية فيها، واحتلال الفرنجة لغرناطة وعموم بلاد الأندلس وما أعقبها من محاكم التفتيش، فتركز علم القراءات الذي يحتاج إلى مشافهة في مصر التي اشتهرت فيها الشاطبية حفظاً وتلاوةً.

قال ابن الجزري في كتابه غاية النهاية ج٢ ص٢٠: ومن أعجب ما اتفق للشاطبية في عصرنا هذا أن به من بينه وبين الشاطبي باتصال التلاوة رجلين مع أن للشاطبي مائتي سنة، وما ذلك إلا لشدة اعتناء الناس بها، ولا أعلم كتاباً حفظ وعرض في مجلس واحد وتسلسل بالعرض إلى مصنفه كذلك إلا هو.

خامساً:نظم طيبة النشر في القراءات العشر

يعتبر الإمام محمد بن محمد بن الجَزَرِي من عباقرة علم التجويد والقراءات وخاتمة المحققين وكل من جاء بعده عالة عليه في هذا العلم وقد قام بعدة أمور :

أولاً: زاد على كتاب التيسير لأبي عمرو الداني ثلاثة قراء،واختار لكل قارئ راويين، ولكل راوٍ طريقاً واحداً، وسَمَى الكتاب(تحبير التيسير في القراءات العشر)وإليك أسماؤهم:

١- يزيد بن القعقاع المخزومي أبو جعفر المدني القارئ (ت: ١٣٠هـ) .

وراوياه: أ- **عيسى بن وردان المدني أبو الحارث الحذاء**، (ت: ١٦٠هـ) بالمدينة.

ب- ابن جماز: سليمان بن مسلم بن جماز، أبو الربيع الزهري، مولاهم المدني (ت: ١٧٠هـ).

٢- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري، أبو محمد (ت: ٢٠٥هـ).

وراوياه: أ- رويس: محمد بن المتوكل اللؤلؤي، أبو عبد الله البصري (ت:٢٣٨هـ).

ب- **روح بن عبد المؤمن**، أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي، (ت: ٢٣٤هـ).

٣- خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف أبو محمد الأسدي البغدادي البزار(ت: ٢٢٩هـ) ، وهو راوي حمزة.

وراوياه: أ - إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي البغدادي (ت: ٢٨٦هـ).

ب-إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي، (ت: ٢٩٢هـ).

ثانياً: نظم ابن الجزري خلافات القراء الثلاثة في قصيدته الدرة المضيئة.

فإذا أضيفت هذه القصيدة إلى الشاطبية عمت الفائدة وأصبحت شاملة للقراءات العشر وبذلك تكون القراءات العشر قد نظمت نظماً كما نثرت نثراً وأصبح لدينا القراء العشرة برواتهم العشرين من طريق واحد لكل راو وسميت بالقراءات العشر الصغرى.

ثالثاً: قام ابن الجزري بجمع جميع طرق الرواة من عدد كبير من كتب القراءات[1] ومنها الشاطبية في كتابه المسمى (النشر في القراءات العشر) مع

---

(١) ومن الكتب التي اعتمد عليها ابن الجزري في كتابه النشر:

١- كتاب السبعة - لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي - ت ٣٢٤هـ.

٢- كتاب الغاية - لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري - ت ٣٨١هـ.

٣- كتاب الإرشاد - لأبي الطيب عبد المنعم بن عبدالله بن غلبون الحلبي - ت ٣٨٩هـ.

٤- كتاب التذكرة في القراءات الثمان - لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون - ت ٣٩٩هـ.

٥- كتاب المنتهى في القراءات العشر - لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي - ت ٤٠٨هـ.

٦- كتاب الهادي - لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي - ت ٤١٥هـ.

٧- كتاب المجتبى - لأبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي - ت ٤٢٠هـ.

٨- كتاب الروضة - لأبي عمر أحمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي الأندلسي - ت ٤٢٩هـ.

٩- كتاب التبصرة - لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني الأندلسي - ت ٤٣٧هـ.

=

١٠- كتاب الروضة في القراءات - لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي - ت ٤٣٨هـ.

١١- كتاب الهداية - لأبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي ت ٤٤٠هـ.

١٢- كتاب المفيد في القراءات العشر -أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي - ت ٤٤٢هـ.

١٣- التيسير في القراءات السبع - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - ت ٤٤٤ هـ.

١٤- كتاب مفردة يعقوب - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - ت ٤٤٤هـ.

١٥- جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - ت ٤٤٤هـ.

١٦- كتاب التذكار في القراءات العشر -عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن شيطا- ت ٤٤٥هـ.

١٧- كتاب القاصد - لأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد القرطبي - ت ٤٤٦هـ.

١٨- الوجيز -لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداذ بن هرمز الأهوازي - ت ٤٤٦هـ.

١٩- كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي ت ٤٥٠هـ.

٢٠- كتاب العنوان - لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي - ت ٤٥٥هـ.

٢١- كتاب الجامع في القراءات العشر - لأبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي - ت ٤٦١هـ.

٢٢- كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها - لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي ت ٤٦٥هـ.

٢٣- كتاب الإشارة في القراءات العشر - لأبي نصر منصور بن أحمد العراقي - ت ٤٦٥هـ.

٢٤- كتاب الكافي - لأبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني الإشبيلي - ت٤٧٦هـ.

٢٥- كتاب التلخيص في القراءات الثمان - لأبي معشر عبد الكريم الطبري الشافعي ت ٤٧٨هـ.

٢٦- كتاب الروضة لأبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل ت ٤٨٠هـ.

٢٧- كتاب المستنير في القراءات العشر - لأبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي - ت ٤٩٦هـ.

٢٨- كتاب المهذب في القراءات العشر -لمحمد بن أحمد بن علي الخياط البغدادي - ت٤٩٩هـ.

٢٩- كتاب تلخيص العبارات - لأبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهواري القيرواني - ت ٥١٤هـ.

=

٣٠- كتاب التجريد - لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام - ت ٥١٦هـ.

٣١- مفردة يعقوب - لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام - ت ٥١٦هـ.

٣٢- كتاب الإرشاد في العشر - لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي - ت٥٢١هـ.

٣٣- كتاب الكفاية الكبرى - لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي - ت٥٢١هـ.

٣٤- كتاب الموضح في القراءات العشر - لأبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار - ت ٥٣٩هـ.

٣٥- كتاب المفتاح في القراءات العشر - لأبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن العطار البغدادي - ت ٥٣٩هـ.

٣٦- كتاب الإقناع في القراءات السبع - لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن الباذش الأنصاري الغرناطي ت ٥٤٠هـ.

٣٧- كتاب المبهج - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.

٣٨- كتاب الإيجاز - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.

٣٩- كتاب إرادة الطالب في القراءات العشر - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.

٤٠- كتاب تبصرة المبتدئ - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.

٤١- كتاب الكفاية في القراءات الست - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١هـ.

=

٤٢- كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر - لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد ابن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي - ت ٥٥٠هـ.

٤٣- كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر - لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار - ت ٥٦٩هـ.

٤٤- كتاب المفيد في القراءات الثمان - لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي اليمني - ت٥٦٠هـ.

٤٥- حرز الأماني ووجه التهاني - لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي - ت ٥٩٠هـ.

٤٦- كتاب الإعلان - لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي - ت ٦٣٦هـ.

٤٧- جمال القراء وكمال الإقراء - لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي - ت ٦٤٣هـ.

٤٨- كتاب الشفعة في القراءات السبعة - لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة - ت ٦٥٦ هـ

٤٩- مفردة يعقوب - لأبي محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي - ت٦٥٦هـ.

٥٠- التكملة المفيدة لحافظ القصيدة - للخطيب أبي الحسن علي بن عمر بن إبراهيم الكناني القيجاطي - ت ٧٢٣هـ.

٥١- كتاب الشرعة في القراءات السبعة - لشرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي - ت ٧٣٨هـ.

٥٢- كتاب عقد اللآلي في القراءات السبع العوالي - لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي .

٥٣- القصيدة الحصرية في قراءة نافع - لأبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري .

٥٤- كتاب الكفاية في القراءات العشر - لأبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي - ت ٧٤٠هـ.

٥٥- كتاب الكنز في القراءات العشر - لأبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي - ت ٧٤٠هـ.

=

ملاحظة أن هذا الكتاب شمل القراء العشرة برواتهم العشرين بطرقهم التي بلغت ٩٨٠ طريقاً[1].

رابعاً: نظم ابن الجزري كتاب النشر في قصيدته المشهورة (طيبة النشر) وأصبحت القراءات العشر برواتها العشرين بجميع طرقها منظومة نظماً كما هي منثورة نثراً، وسميت بالقراءات العشر الكبرى، وكل هذه الطرق متواترة مقطوع في صحتها ،ولا يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشر.

والقراءة الشاذة: هي التي فقدت شرطاً أو أكثر من شروط القراءة الصحيحة

ولم ينقل لنا من القراءات الشاذة كاملة في المصنفات إلا قراءة الأئمة الأربعة بعد العشرة، وهي قراءات صحيحة الإسناد ولكن لم تتوفر فيها جميع أركان القراءة الصحيحة، وهي قراءة :

٥٦- كتاب جمع الأصول في مشهور المنقول - لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي - ت ٧٤٣ هـ

٥٧- كتاب روضة القرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير - لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي ت ٧٤٣هـ.

٥٨- كتاب البستان في القراءات الثلاث عشر - لأبي بكر عبد الله بن أيد غدي الشمسي الشهير بابن الجندي - ت ٧٦٩هـ.

(١) النشر ابن الجزري ج ١ ص ١٥٢ .

قال ابن الجزري:

وهذه الرواة عنهم طرق أصحها في نشرنا يحقق
باثنين في اثنين وإلا أربع فهي زها ألف طريق تجمع

وانظر شرح طيبة النشر للنويري ج١ ص١٩٧.

١ - محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي المكي (ت: ١٢٣هـ).

وراوياه: **أ- أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، البزي** راوي ابن كثير.

ب- **ابن شنبوذ**: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ المقرئ، أبو الحسن (ت: ٣٢٨هـ).

٢- يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري النحوي أبو محمد اليزيدي (ت: ٢٠٢هـ).

وراوياه: أ. **سليمان بن الحكم البغدادي**، أبو أيوب الخياط، صاحب البصري، (ت: ٢٣٥هـ).

ب- **ابن فرح**، أحمد بن فرح بن جبريل العسكري البغدادي الضرير أبو جعفر (ت: ٣٠٣هـ).

٣- الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد البصري(ت: ١١٠هـ).

وراوياه: أ. **شجاع بن أبي نصر البلخي أبو نعيم**، (ت: ١٩٠هـ).

ب- **حفص بن عمر بن عبد العزيز**، أبو عمر الدوري، وهو راوي أبي عمرو البصري.

٤- سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكوفي (ت: ١٤٨هـ).

وراوياه: أ- المطوعي: الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني المطوعي،أبو العباس (ت:٣٧١هـ).

ب- الشنبوذي: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يونس أبو الفرج الشطوي البغدادي (ت: ٣٨٨هـ).

مما سبق يتبين لنا أهم فرق بين الشاطبية والطيبة، وهو أن الشاطبية فيها طريق واحد للراوي، بينما الطيبة هي جميع طرق الراوي بما فيها الشاطبية، ولتوضيح هذا الأمر عملياً نختار رواية واحدة من هذه الروايات لنقارن طريق الشاطبية ببقية طرق الطيبة فيها.

ونختار رواية حفص عن عاصم

لأن رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية هي المشهورة في معظم العالم الإسلامي في وقتنا الحاضر ولشهرة هذه الطريق فإن كثيراً من طلبة العلم لا يعرف غيرها من الطرق لرواية حفص، وقد قلنا: إن الشاطبي رحمه الله قد اختار في منظومته (حرز الأماني ووجه التهاني) طريقاً واحداً لرواية حفص بن سليمان بينما اختار غيره من العلماء طرقاً أخرى وبَيّنّا أن ابن الجزري جمع في كتابه (النشر في القراءات العشر) ثمانية وخمسين كتاباً من كتب القراءات .

وقد اختار ابن الجزري لحفص طريقين رئيسين[1]:

الأول: طريق عبيد بن الصَّبَّاح وأخذ عنه أحمد بن سهل الأُشْنَانِيُّ وعن الأُشْنَانِي طريقان :

أ- علي بن محمد الهاشمي، وتفرع عنه عشرة طرق.

ب- أبو طاهر عبد الواحد بن عمر، وعنه أربعة عشر طريقاً .

الثاني: طريق عمرو بن الصَّبَّاح، وعنه طريقان:

أ- أبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل، وعنه أربعة عشر طريقاً .

---

(١) انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص١٢٠.

ب- زرعان أبو الحسن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي، وعنه أربعة عشر طريقاً.

قال ابن الجزري: فهذه تتمة اثنتين وخمسين طريقاً لحفص[١].

ملاحظات مهمة:

- ذَكَرَ الضباع في صريح النص طريق روضة المالكي وروضة المعدل من طريق الفيل على ما حرره الإزميري زيادة على ما في النشر.

- ذَكَرَ الضباع طريق الحمامي من روضة المالكي وروضة المعدل من طريق زرعان على ما حرره الإزميري زيادة على ما في النشر.

- ذَكَرَ الضباع طريق الجامع عن الفيل وليست من طرق النشر[٢].

فهذه خمسة طرق زيادة على ما في النشر، وسأذكرها في هذا الكتاب من باب الفائدة.

(١) النشر لابن الجزري ج ١ ص١٢٥.

(٢) انظر صريح النص للضباع ص ٣، ٣٢، ٣٣.

الكتب التي جمع منها ابن الجزري رواية حفص في طيبة النشر

اختار الإمام محمد بن الجزري رحمه الله طرق رواية حفص بن سليمان من عدة كتب وهي :

١ . **التذكرة في القراءات الثمان**: لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت:٣٩٩هـ).

٢ .**التيسير في القراءات السبع**: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ).

٣.**حرز الأماني ووجه التهاني (متن الشاطبية)**: للإمام أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ).

٤ .**الروضة في القراءات الإحدى عشرة (القراءات العشر وقراءة الأعمش)**: لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي (ت: ٤٣٨هـ).

٥ .**التذكار في القراءات العشر**: لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادي (ت: ٤٤٥هـ).

٦ .**الوجيز**: لأبي علي الحسن بن علي بن يزداد بن هرمز الأهوازي (ت:٤٤٦ هـ).

٧ .**الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش**: لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي (ت: ٤٥٠هـ).

٨ .**الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**: لأبي القاسم يوسف ابن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت:٤٦٥هـ).

٩. **المستنير في القراءات العشر**: لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت:٤٩٦هـ).

١٠. **تلخيص العبارات**: لأبي علي الحسن بن خلف بن بليمة القيرواني (ت:٥١٤هـ).

١١. **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع**: لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن عتيق الصقلي المعروف بالفحام (ت: ٥١٦هـ).

١٢. **الإرشاد في العشر**: لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القَلانِسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

١٣. **الكفاية الكبرى**: لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

١٤. **المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي**: لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت:٥٤١هـ).

١٥. **الكفاية في القراءات الست**: لأبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي.

١٦. **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**: لأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن فتحان الشهرزوري (ت:٥٥٠هـ).

١٧. **غاية الاختصار في القراءات العشر**: لأبي العلاء الحسَن بن أحمد العطار الهمذاني (ت: ٥٦٩هـ).

وهذه الكتب من النشر لابن الجزري[١].

ويلاحظ أنْ بعض هذه الكتب ذكرت لحفص عدة طرق، فمثلاً كتاب (غاية الاختصار في القراءات العشر) للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار ذكر لحفص أربعة طرق، واحداً عن عبيد بن الصباح، وثلاثةً عن عمرو ابن الصباح [٢].

وقد ذكر ابن الجزري لكتاب التيسير طريقين الأول من قراءة الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون عن الهاشمي عن الأشناني، والثاني من قراءة الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد عن عبد الباقي عن القلانسي عن زرعان.

وبلغت طرق المستنير تسعة طرق واحداً عن الهاشمي، وخمساً عن الفيل، وثلاثاً عن زرعان نوضحها في الجداول في أول كل طريق.

وإليك ما ذكرته هذه الكتب من طرق حفص مبيناً في الجدول التالي.

---

(١) وقد ذكر الإزميري زيادة على ما في النشر كتاب روضة المعدل في القراءات السبع: للإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدَّل (ت: ٤٨٠هـ)، انظر صريح النص للضباع ص٣.

(٢) انظر غاية الاختصار لابي العلاء العطار ج ١ ص١١٦.

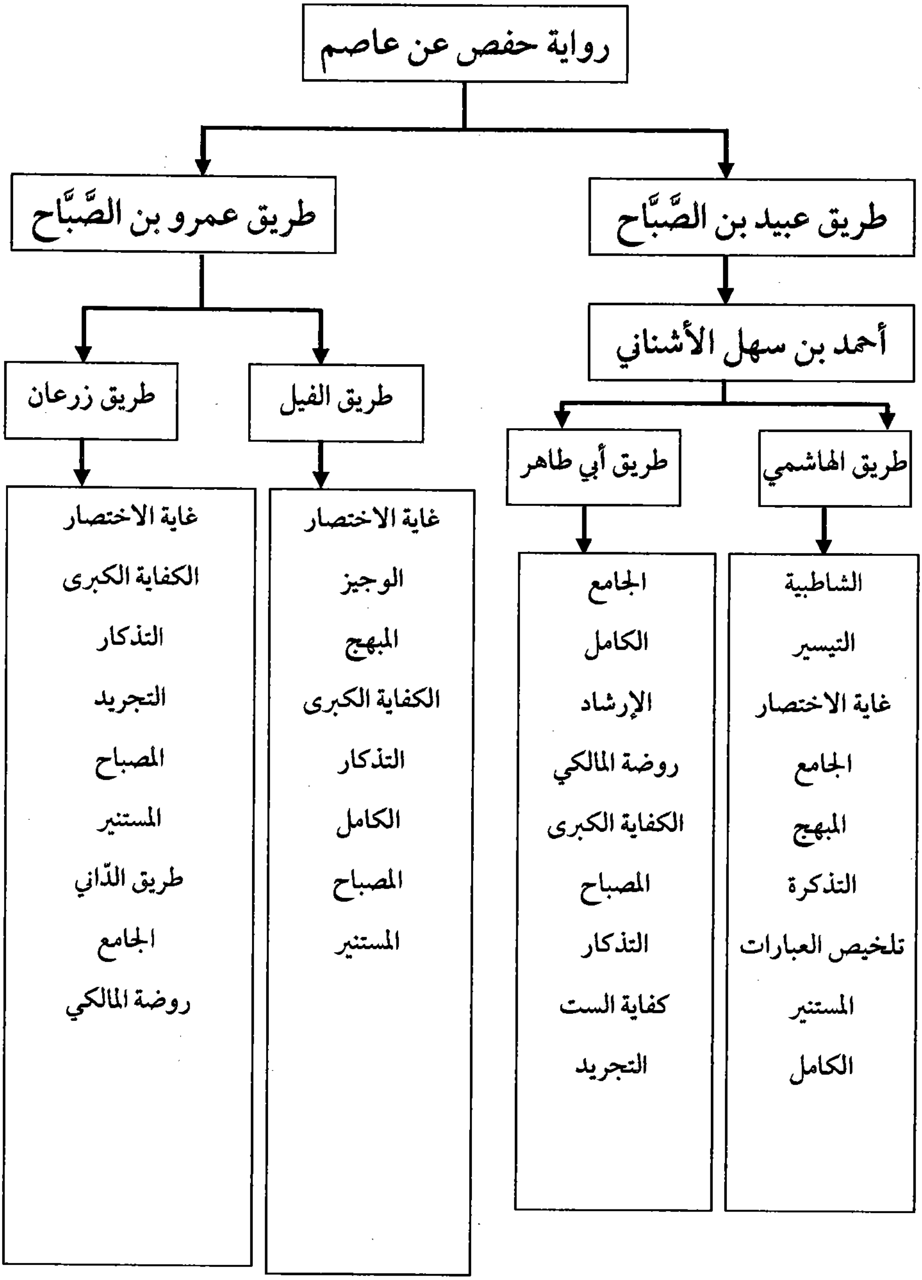
رواية حفص عن عاصم
طريق عبيد بن الصَّبَّاح
طريق عمرو بن الصَّبَّاح
أحمد بن سهل الأشناني
طريق الهاشمي
طريق أبي طاهر
طريق الفيل
طريق زرعان
الشاطبية
التيسير
غاية الاختصار
الجامع
المبهج
التذكرة
تلخيص العبارات
المستنير
الكامل
الجامع
الكامل
الإرشاد
روضة المالكي
الكفاية الكبرى
المصباح
التذكار
كفاية الست
التجريد
غاية الاختصار
الوجيز
المبهج
الكفاية الكبرى
التذكار
الكامل
المصباح
المستنير
غاية الاختصار
الكفاية الكبرى
التذكار
التجريد
المصباح
المستنير
طريق الدّاني
الجامع
روضة المالكي

الاختلافات بين الطرق (الكتب)
التي جمعها ابن الجزري في (طيبة النشر)

مع أن الكتب المؤلفة في القراءات والتي ذكرت رواية حفص ضمن رواتها اتفقت في كثير من الأصول إلا أنها اختلفت في بعض الأمور التي يمكن تقسيمها إلى قسمين :

أولاً: الأصول (الكليات) وهي :

١- **المد المنفصل:** في الشاطبية (التوسط ٤ حركات فقط).

أما في الطيبة فحسب الطريق من هذه الكتب ، فمن بعض الطرق القصر حركتين ومنها فويق القصر ٣ حركات ، أو التوسط ، أو فويق التوسط.

٢- **المد المتصل:** في الشاطبية (التوسط ٤ حركات فقط)[1].

أما في الطيبة فحسب الطريق، فبعض الطرق التوسط ٤ حركات ، أو فويق التوسط ٥ حركات ، أو الإشباع ٦ حركات .

(١) قال السخاوي: وكان شيخنا الشاطبي يرى في هذا النوع -المتصل- مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين ويعلل عدوله عن المراتب الأربع التي ذكرها صاحب التيسير وغيره بأنها لا تتحقق ولا يمكن الإتيان بها في كل مرة على قدر السابقة، فتح الوصيد للسخاوي ج١ ص٣٢٩.
وقال ابن القاصح في شرح الشاطبية: وعلى من قرأ من طريق الشاطبية أن يسلك طريق الناظم - أي في توسط المتصل- انظر سراج القارئ ص٥٠.
قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٢٦٠ :ومقدار المتصل الإشباع أو التوسط وهو الذي استقر عليه رأي المحققين من أئمتنا قديماً وحديثاً. (وذكر عدداً من العلماء) وقال ابن القصاع: وهذا الذي ينبغي أن يؤخذ به ولا يكاد يتحقق غيره .
ثم قال ابن الجزري: وهو الذي أميل إليه وآخذ به وأعول عليه، مع أني لا أمنع من الأخذ بتفاوت المراتب.

٣- **الغنة** : وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين لام أو راء

في الشاطبية يكون الحكم إدغاماً كاملاً بلا غنة .وفي بعض طرق الطيبة يكون الحكم إدغاماً ناقصاً بغنة .

٤- **السكت على الساكن قبل الهمز**: وذلك إذا جاء حرف ساكن صحيح وبعده همز.

في الشاطبية لا سكت، أما من الطيبة فهناك السكت الخاص أو السكت العام.

٥- **التكبير**: في الشاطبية لا تكبير ورمزه (لا)، ومن بعض طرق الطيبة يجوز التكبير مثل:

أ- التكبير الخاص لأواخر سور الختم(١) ورمزه (خ). من آخر الضحى إلى آخر الناس.

ب- التكبير الخاص لأوائل سور الختم ورمزه (ص). من أول الشرح إلى أول الناس.

ج - التكبير العام لأول كل سورة من القرآن عدا براءة ورمزه (ع) من الفاتحة إلى الناس، وكل من أثبت التكبير له التكبير وعدمه وعدم التكبير هو المقدم.

٦- مد **التعظيم**(٢): في الشاطبية لا يوجد مد تعظيم، ويوجد في إحدى طرق الطيبة.

---

(١) سور الختم من الضحى إلى الناس.

(٢) وهو مد فرعي معنوي في حال قصر المنفصل ، ويكون إذا وقع بعد (لا) لفظ (إله) فيزاد في المد المنفصل من حركتين إلى ٤ حركات، بسبب تعظيم لفظ الجلالة .

ثانياً: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١ - ﴿يَبۡصُۜطُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾[1].

تقرأ في الشاطبية بالسين وجهاً واحداً، وفي الطيبة تقرأ بالصاد أو السين حسب الطريق.

٢- ﴿بَصۜۡطَةٗ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ﴾[2].

تقرأ في الشاطبية بالسين وجهاً واحداً، وفي الطيبة تقرأ بالصاد أو السين حسب الطريق.

٣-﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ﴾[3].

من الشاطبية تقرأ بالصاد، ومن الطيبة تقرأ بالسين أو الصاد حسب الطريق.

٤- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾[4].

من الشاطبية فيها وجهان بالصاد والسين، ومن الطيبة تقرأ بالسين أو الصاد حسب الطريق.

٥- همزة الوصل في ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾[5] ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾[6] ﴿ءَآللَّهُ﴾[7].

---

(١) سورة البقرة آية ٢٤٥.
(٢) سورة الأعراف آية ٦٩.
(٣) سورة الغاشية آية ٢٢.
(٤) سورة الطور آية ٣٧ .
(٥) سورة الأنعام آية ١٤٣+١٤٤.
(٦) سورة يونس آية ٥١+٩١
(٧) سورة يونس آية ٥٩ + سورة النمل آية ٥٩.

من الشاطبية وجهان الإبدال مع الإشباع أو التسهيل، أما من الطيبة فالوجهان، أو الإبدال فقط.

٦- قوله تعالى: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾[1].

في الشاطبية الإدغام فقط ، ومن الطيبة الإظهار أو الإدغام أو جواز الوجهين.

٧- قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾[2].

من الشاطبية الإدغام فقط ومن الطيبة الإدغام أوالإظهار .

٨- النون مع الواو في قوله تعالى: ﴿يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ﴾[3]، ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾[4].

من الشاطبية الإظهار فقط ، ومن الطيبة الإدغام أو الإظهار.

٩- قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾[5].

من الشاطبية الإدغام مع الإشمام أو الاختلاس (الإخفاء)، ومن الطيبة الوجهان أو الإشمام فقط.

---

(١) سورة الأعراف آية ١٧٦.
(٢) سورة هود آية ٤٢.
(٣) سورة يس آية ١+٢.
(٤) سورة القلم آية ١.
(٥) سورة يوسف آية ١١.

١٠- قوله تعالى: ﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾[١]، ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا﴾[٢]، ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾[٣]، ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾[٤]. فيها من الشاطبية السكت، ومن الطيبة الإدراج في المواضع الأربعة أو بعضها، ويلاحظ الإخفاء في ﴿عِوَجًا قَيِّمًا﴾ والإدغام في ﴿مَن رَّاقٍ﴾، ﴿بَل رَّانَ﴾ حال الإدراج.

١١- قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[٥]، ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾[٦]. يمد حرف الياء من (عين) من الشاطبية وجهان الإشباع أو التوسط، ومن الطيبة ففيها الإشباع أو التوسط أو القصر.

١٢- الراء في ﴿فِرْقٍ﴾[٧] من الشاطبية الترقيق والتفخيم، ومن الطيبة التفخيم أو الترقيق أو الوجهان.

١٣- قوله تعالى: ﴿ءَاتَـٰنِۦَ﴾[٨] وصلاً فالإثبات لجميع طرق حفص، أما وقفاً فمن الشاطبية جواز الوجهين (إثبات الياء وحذفها) ومن الطيبة الإثبات أوالحذف أو الوجهان.

---

(١) سورة الكهف آية ١+٢.
(٢) سورة يس الآية ٥٢.
(٣) سورة القيامة الآية ٢٧.
(٤) سورة المطففين الآية ١٤.
(٥) سورة مريم الآية ١.
(٦) سورة الشورى آية ١+٢.
(٧) سورة الشعراء الآية ٦٣.
(٨) سورة النمل الآية ٦٤.

١٤- الضاد في قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾[١] فمن طريق الشاطبية جواز الوجهين (الفتح والضم) ومن طرق الطيبة الفتح أو الضم أو الوجهان.

١٥- قوله تعالى: ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾[٢] وصلاً حذف الألف لجميع طرق حفص، أما وقفاً ففي الشاطبية جواز الوجهين إثبات الألف و حذفها، أما الطيبة فالإثبات أو الحذف أو الوجهان.

ولنأخذ كل طريق من طرق الطيبة على حدة ونتعرف على الفرق بينها وبين طريق الشاطبية .

---

(١) سورة الروم آية ٥٤.

(٢) سورة الإنسان آية ٤.

علي بن محمد الهاشمي (١٠ طرق)

(التذكرة) لطاهر بن غلبون				محمد الكارزيني	أحمد بن عبد السلام ابن الحسين البصري		علي الخبازي	أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة الملنجي	
القزويني	أبو الفتح بن بابشاذ	التيسير لأبي عمرو الداني		عبد القاهر بن عبد السلام	كتاب الجامع للخياط	علي بن محمد الخياط	منصور بن أحمد الهروي	كتاب الكامل ليوسف بن علي الهذلي	أبو علي الحداد
تلخيص العبارات لابن بليمة	أبو الحسين الخشاب	عبد الحق بن أبي مروان	سليمان بن نجاح	كتاب المبهج لعبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي	أحمد علي الحلواني	المستنير لأحمد علي ابن سوار	الكامل للهذلي		غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني
عبد الرحمن خلف الله	ناصر الزيدي	سبط الخياط	علي بن هذيل				أبو العز القلانسي		
عبد الرحمن عبد المجيد	أبو الجود غياث فارس	زيد الكندي	حرز الأماني للشاطبي		عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي				عبد الوهاب البغدادي
يحيى الصواف	علي بن شجاع العباسي	علي بن أحمد المقدسي	علي بن شجاع العباسي	زيد بن الحسن الكندي					إبراهيم علي الواسطي
أحمد القوصي				إبراهيم بن أحمد بن فارس					
عبد الوهاب القروي	الصائغ	الحسن بن هلال الصالحي	محمد بن أحمد الصائغ						حسن أحمد هلال الصالحي
	البغدادي		عبد الرحمن بن أحمد البغدادي						
أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري									

طريق التيسير

من كتاب التيسير في القراءات السبع

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التيسير

طريق الشاطبية	طريق التيسير
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط (٥ حركات)
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط[1]

(١) قال الداني في التيسير ص ٣٠ : وأطولهم مداً في الضربين جميعاً - المتصل والمنفصل -ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه ابن عامر والكسائي ودونهما أبو عمرو من طريق أهل العراق وقالون من طريق أبي نشيط اه.فجعلها أربع مراتب.

قال النحاس في الرسالة الغراء ص٢٥: المتصل يمد عند ورش وحمزة ٦ حركات ، وعاصم ٥ حركات، والكسائي وابن عامر وخلف٤ حركات، وأبو عمرو وقالون وابن كثير ويعقوب وأبو جعفر ٣ حركات.

وقال الضباع في صريح النص ص ٧ : يمد المتصل والمنفصل فويق التوسط.

وقال الداني في التحديد ص١٠٠ : وحقيقة النطق بذلك أن تمد أحرف المد الثلاثة ضعف مدهن في المد الطبيعي والقراء يقدرون ذلك مقدار ألفين إن كان حرف المد ألفاً ومقدار ياءين إن كان ياءً ومقدار واوين إن كان واواً.

وهناك عدة كلمات اختلف فيها عن الداني في التيسير وهي:

١. ﴿تَأْمَنَّا﴾[يوسف:١١]: قال النحاس في الرسالة الغرّاء ص٢٢:فيها الروم فقط إذ لم يذكر في التيسير غيره ، وقال الداني في التيسير ص ١٢٧ : وهو الذي أختاره وبه أقول، ،وانظر شرحه =

الدر النثير للمالقي ص ٦٥٠،وقال ابن الجزري في النشر ج١ ص٢٣٨: وأجمعو على إدغامه واختلفوا في اللفظ فبعضهم يجعلها روماً وبعضهم يجعلها إشماماً وهو اختياري لأنه أقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم .

٢. باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ :قال النحاس في الرسالة الغرّاء ص٣٣:قدم الداني التسهيل، وانظر التيسير ص ١٢٢، وقال ابن الجزري في النشر ج١ ص٢٩٣:واجمعوا على تليين همزة الوصل وعدم حذفها واختلفوا في كيفية ذلك فمنهم من أبدلها ألفاً خالصة ، قال الداني هذا قول أكثر النحويين،وبه قرأ الدني على طاهر بن غلبون، وقال آخرون تسهل بين بين ، وقال الداني في الجامع: والوجهان جيدان.

٣. ياء(عين) في﴿كٓهيعٓصٓ﴾ مريم ، و﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ الشورى: قال الضباع في صريح النص ص٢٢ :فيها التوسط، وقال النحاس في تعديلات الرسالة الغرّاء:إلا أن المقدم هو التوسط دون الطول لأن ذلك مذهب طاهر بن غلبون وعنه أخذ الداني رواية حفص ص٢٨، وقال ابن الجزري: ذكر الداني في جامع البيان الوجهان، النشر ج١ ص٢٧١، وقال الداني في كتاب التحديد ص١٢٥ : ومنهم من لا يبالغ في إشباع العين لانفتاح ما قبل يائها، ومنهم من يبالغ في إشباع مدها لأجل الساكنين والمذهبان في الكل جيدان صحيحان.

٤.﴿فِرْقٍ﴾[الشعراء:٦٣]: قال الضباع في صريح النص ص ٢٣:...وذهب سائر أهل الأداء إلى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير، وقد نقل هذه العبارة عن ابن الجزري الذي قال بعدها: ونص على الوجهين الداني في جامع البيان والوجهان صحيحان إلا أن النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد عليه الإجماع، وذكر الداني في غير التيسير والجامع أن من الناس من يفخم راء (فرق) من أجل حرف الاستعلاء ثم قال والمأخوذ به الترقيق لأن حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر، انظر النشر لابن الجزري ج٢ ص٧٧ .

٥. ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾[النمل:٣٦] قال الدني في التيسير ص ١٧٠ :إثبات الياء أو حذفها وقفاً، قال الضباع في صريح النص ص ٢٤: وقيد الخلاف في المفردات بما يفيد أن طريقه الإثبات، وقال

=

ابن الجزري في النشر ج٢ ص ١٤٢ :اثبتها في قراءته على ابن غلبون وحذفها في قراءته على فارس.

٦. ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور:٣٧]، قال النحاس في الرسالة ص٧٦:الأولى أن تقرأ بالصاد لأنها قراءة الداني على ابن غلبون، قال ابن الجزري:قرأ الداني على أبي الفتح فارس بالخلاف النشر ج٢ ص٢٨٢، قال الضباع ص١٤ :فيها الوجهان، وقد قال الداني في التيسير ص٢٠٤:حفص بخلاف عنه بين الصاد والسين.

٧. ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ [الإنسان:٤]، قال النحاس في الرسالة ص٧٩:قرأ الدني على طاهر بن غلبون بإثبات الألف وقفاً لذا فإنه طريق التيسير المقدم في الأداء، وأطلق الداني الوجهين في التيسير وقال ص٢١٧: وقف حفص من قراءتي على أبي الفتح فارس بغير ألف، وانظر النشر لابن الجزري ج٢ ص٢٩٥، صريح النص للضباع ص٢٥.

٨. ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات:٢٠]،ذكر كثير من شراح الشاطبية أن فيها وجهان:١. الإدغام الكامل بحيث تذهب القاف صفةً ومخرجاً وهو المقدم ٢.الإدغام الناقص بحيث تبقى صفة الاستعلاء في القاف،انظر الأوجه المقدمة لابن يالوشة ص٢٠٧ ، اتحاف فضلاء البشر للبناء ص٤٦ ،الوافي للقاضي ص ٥٠، المزهر ص٦٩،الرعاية لمكي ص١٧٢ ،غيث النفع للصفاقسي ص ٥٥٩،جهد المقل للمرعشي ص١٩١، الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني في القراءات لسليمان بن حسين الجمزوري تحقيق عبد الرزاق علي إبراهيم ص٩٠، المنح الفكرية لملا علي ٣٣، الطرازات المعلمة في شرح المقدمة لعبد الدايم الأزهري ص١٥٤، هداية القارئ للمرصفي ج١ ص٢٥٤. وليس فيها من طريق التيسير إلا الإدغام الكامل،انظر التحديد للداني ص ١٣١، الرسالة الغراء للنحاس ص٤٥.

طريق التذكرة
من كتاب التذكرة في القراءات الثمان
لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون(ت ٣٩٩ هـ)

طريق الشاطبية	طريق التذكرة
١ - المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٣- ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾ بالسين	بالصاد
٤- ﴿فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗۖ﴾ بالسين	بالصاد
٥- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالصاد فقط
٦- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٩- ﴿تَأۡمَ۫نَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
١٠- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	التوسط فقط
١١- ﴿فِرۡقٖ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
١٢- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الإثبات فقط
١٣- ﴿ضَعۡفٖ﴾ : وجهان الفتح والضم	الضم فقط
١٤- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الإثبات فقط

طريق التلخيص

من كتاب تلخيص العبارات

للحسن بن خلف بن بليمة القيرواني، ت ٥١٤ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق تلخيص العبارات

طريق الشاطبية	طريق تلخيص العبارات
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	توسط
٦- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٧- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾: وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط
٨- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
٩- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾: وجهان بالصاد والسين	بالصاد فقط
١٠- ﴿سَلَـٰسِلَا۟﴾: وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط

طريق الجامع

من كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش

لعلي بن محمد بن علي الخياط، ت ٤٥٠ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الجامع

طريق الشاطبية	طريق الجامع
١- المد المنفصل : التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول (٦ حركات)
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾: إدغام	إظهار
٥- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٦- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمٗا﴾ ﴿مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا﴾ ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ : سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرۡقٖ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعۡفٖ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق المستنير

من كتاب المستنير في القراءات العشر

لأحمد بن علي بن سوار البغدادي، ت ٤٦٩هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المستنير

طريق الشاطبية	طريق المستنير
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا﴾: السكت	إدراج
٦- ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾: السكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	حذف فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق المبهج

من كتاب المبهج

لعبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي، ت٥٤١ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المبهج

طريق الشاطبية	طريق المبهج
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا﴾: السكت	إدراج
٦- ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾: السكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الغاية

من كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر

لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني ت ٥٦٩ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الغاية

طريق الشاطبية	طريق الغاية
١- التكبير : لا	لا ع ص
٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٣. المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٤- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٥- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٧- ﴿فِرۡقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٨- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٩- ﴿ضَعۡفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١٠- ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾: السكت	إدراج
١١- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الخبازي
من كتاب الكامل
في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها
لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي (ت ٥٦٩ هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الخبازي

طريق الشاطبية	طريق الخبازي
١ - التكبير : لا	لا ع خ
٢-المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٤ - النون الساكنة مع اللام والراء : إدغام بلا غنة	إدغام ناقص بغنة
٥ - ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ إدغام	إظهار
٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٧- ﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ سكت	إدراج
٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	٤ أو ٦
٩- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط

١٠- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١١- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١٢- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٣- ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾: بالصاد	بالسين
١٤- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط

طريق الملنجي من كتاب الكامل للهذلي

طريق الشاطبية	طريق الملنجي
١- التكبير: لا	لا ع خ
٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٤- النون الساكنة مع اللام والراء: إدغام بلا غنة	إدغام ناقص بغنة
٥- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٦- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	٤ أو ٦
٨- ﴿فِرۡقٖ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعۡفٖ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾: بالصاد	بالسين
١٣- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط

أبو طاهر عبد الواحد بن أبو هاشم البغدادي (١٤) طريقاً

<table dir="rtl">
<tr><td>العلاف</td><td>المصاحفي</td><td colspan="2">النهرواني</td><td colspan="10">أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي</td></tr>
<tr><td>التذكار لابن شيطا</td><td rowspan="4">كفاية الست لعبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي</td><td colspan="2">أبو علي الواسطي</td><td colspan="2">الحسن بن القاسم</td><td>الرازي</td><td colspan="2">الهباري</td><td>رزق الله</td><td>التذكار لابن شيطا</td><td>الروضة للمالكي</td><td>أبو علي المالكي</td><td rowspan="2">أبو الحسين نصر الفارسي</td></tr>
<tr><td>الباقرحي</td><td rowspan="2">الإرشاد لأبي العز القلانسي</td><td rowspan="2">الكفاية الكبرى للقلانسي</td><td rowspan="2">الإرشاد لأبي العز القلانسي</td><td rowspan="2">الكفاية الكبرى للقلانسي</td><td>الكامل للهذلي</td><td>الجامع لابن فارس</td><td>المصباح لأبي الكرم</td><td>المصباح لأبي الكرم</td><td>الباقرحي</td><td colspan="2">أبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل الخياط</td></tr>
<tr><td>الخباز</td><td>أبو العز القلانسي</td><td>أحمد علي الحلواني</td><td colspan="2">أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي</td><td>الخباز</td><td>الفضي</td><td colspan="2">التجريد لابن الفحام</td></tr>
<tr><td>عبدالعزيز</td><td colspan="6">عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي</td><td colspan="2" rowspan="4">علي بن شجاع العباسي</td><td rowspan="2">عبد العزيز</td><td rowspan="2">نصر الزبيدي</td><td colspan="2">أحمد اللخمي</td></tr>
<tr><td rowspan="3">علي بن شجاع العباسي</td><td colspan="7">زيد بن الحسن الكندي</td><td colspan="2">شجاع المدلجي</td></tr>
<tr><td colspan="7" rowspan="2">إبراهيم بن أحمد بن فارس</td><td rowspan="2">علي العباسي</td><td colspan="3">أبو الجود غياث فارس</td></tr>
<tr><td colspan="3">علي بن شجاع</td></tr>
<tr><td colspan="14">محمد بن أحمد الصائغ</td></tr>
<tr><td colspan="14">عبد الرحمن بن أحمد البغدادي</td></tr>
<tr><td colspan="14">أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري</td></tr>
</table>

طريق الكفاية

من كتاب الكفاية في القراءات الست لأبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الكفاية

طريق الشاطبية	طريق الكفاية
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾: السكت	إدراج
٦- (عين) : وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر حركتان
٧- ﴿فِرۡقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٨- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الإثبات فقط
٩- ﴿ضَعۡفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١٠- ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾: السكت	إدراج
١١- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الإرشاد

من كتاب الإرشاد في القراءات العشر

لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القَلانِسي

الواسطي ت ٥٢١ هـ

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الإرشاد

طريق الشاطبية	طريق الإرشاد
١ - المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣-باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عِوَجَا ۜ (١) قَيِّمًا﴾ سكت	إدراج
٦- ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ (٣٧)﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الفارسي

من كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع

لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف

المعروف بابن الفحام الصقلي

الفرق بين طريق الشاطبية و طريق الفارسي

طريق الشاطبية	طريق الفارسي
١- المد المنفصل التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل التوسط ٤ حركات	التوسط
٣- الساكن قبل الهمز لا سكت	سكت خاص
٤- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ وجهان	إبدال فقط
٥- ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ إدغام	وجهان (إدغام وإظهار)
٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان	الإشمام فقط
٧- ﴿عِوَجَا ۜ (١) قَيِّمًا﴾ سكت	إدراج
٨- (عين) ٦ أو ٤ حركات	قصر
٩- ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ سكت	إدراج
١٠- ﴿فِرْقٍ﴾ وجهان	ترقيق
١١- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ (وقفا) وجهان	إثبات الياء

١٢- ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ وجهان — الفتح فقط

١٣- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ وجهان — بالسين

١٤- ﴿سَلَـٰسِلَا۟﴾ (وقفا) وجهان — بحذف الألف

• وتتميز هذه الطريق بالسكت الخاص، وهو إذا وقع ساكن في نهاية كلمة وجاء بعده همزة في أول الكلمة التالية نسكت سكتة لطيفة على الحرف الساكن قبل الهمزة، وذلك لبيان الهمز وتحقيقه[1].

والسكت: هو قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمناً يسيراً دون تنفس بنية مواصلة القراءة.

والمراد بالساكن: الحرف الصحيح الساكن، وحرفا اللين الواو والياء الساكنان بعد فتح.

ومقدارالسكت حركتان.

مثال على الساكن الصحيح ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾[2] ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَـٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾[3] ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾﴾[4]

مثال على السكت على الساكن إذا كان حرف لين: ﴿۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾[5] ﴿خَلَوْا۟ إِلَىٰ﴾[6].

---

(١) النشر ابن الجزري ج١ ص٣٢٥.
(٢) سورة الغاشية آية ١
(٣) سورة الحاقة آية ١٩
(٤) سورة التين آية ٦
(٥) سورة المائدة آية ٢٧
(٦) سورة البقرة آية ١٤

مثال على السكت على التنوين: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥﴾[(١)] ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥﴾[(٢)] ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝٦﴾[(٣)]

مثال: السكت على ال التعريف إذا وقع بعدها همز: ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝١٠﴾[(٤)].

وكذلك السكت على الياء الساكنة في كلمة ﴿شَيْءٍ﴾ سواء كانت هذه الكلمة:

مرفوعة: كقوله تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ۝١١﴾[(٥)]

أو مجرورة مثل ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩﴾[(٦)].

وإذا وقفنا على كلمة (شيء) المرفوعة أو المجرورة بالسكون المحض أو بالإشمام فإنه يمتنع السكت عندها؛ وذلك بسبب التقاء الساكنين، ويجوز السكت على هاتين الكلمتين إذا وقفنا عليهما بالروم مثل: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾[(٧)]، ﴿لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾[(٨)].

أما المنصوبة: كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٨٢﴾[(٩)] فيسكت عليها وصلاً ووقفاً.

---

(١) سورة الأعلى آية ٥
(٢) سورة الغاشية آية ٥
(٣) سورة الغاشية آية ٦
(٤) سورة الرحمن آية ١٠
(٥) سورة الشورى آية ١١
(٦) سورة القمر آية ٤٩
(٧) سورة آل عمران آية ١٢٨
(٨) سورة البقرة آية ١١٣.
(٩) سورة يس آية ٨٢.

ويمتنع السكت الخاص أيضاً إذا جاء الساكن وبعده الهمزة في كلمة واحـدة مثل: ﴿قُرْءَانٍ﴾، ﴿مَسْـُٔولاً﴾، ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾.

ويمتنع السكت الخاص والعام إذا كان الحرف الساكن حرف مـد مثـل ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾[1] ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾[2] ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾[3] ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ۝٧٩﴾[4] ﴿مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا﴾[5].

(١) سورة الكوثر آية ١.

(٢) سورة التحريم آية ٦.

(٣) سورة الذاريات آية ٢١.

(٤) سورة الواقعة آية ٧٩.

(٥) سورة البقرة آية ٢٥٥.

طريق الروضة

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي(ت٤٣٨هـ)

طريق الشاطبية	طريق الروضة
١- المد المنفصل التوسط ٤ حركات	التوسط ٤ حركات
٢- المد المتصل التوسط ٤ حركات	الطول ٦ حركات
٣- الساكن قبل الهمزة لا سكت	سكت عام
٤- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ وجهان	بالسين فقط
٥-باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ وجهان	إبدال فقط
٦- ﴿تَأۡمَنَّا﴾ وجهان	إشمام فقط
٧- ﴿عِوَجَاۜ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ :	
سكت	إدراج
٨- ياء(عين) ٦ أو ٤ حركات	توسط فقط
٩- راء ﴿فِرۡقٖ﴾ وجهان	تفخيم فقط
١٠- ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ وقفاً وجهان	إثبات الياء
١١- ﴿ضَعۡفٖ﴾ و﴿ضَعۡفًا﴾ وجهان	فتح فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ وقفاً وجهان	حذف الألف فقط

• وتتميز طريق الروضة بالسكت العام ،وهو السكت على ال التعريف قبل الهمزة ،وشيء ، والساكن المفصول ، والساكن الموصول[1].

فإذا جاء ساكن صحيح و بعده همزة في كلمة واحدة نسكت على الساكن قبل الهمزة سكتة لطيفة .

مثال ﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓ﴾، ﴿أَفۡـِٔدَةٌ﴾، ﴿جُزۡءًا﴾، ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾، ﴿مَسۡـُٔولاً﴾.

ويجب ملاحظة أنه إذا وقع همز متطرف بعد ساكن فإنه يمتنع السكت حال الوقف بالسكون المحض أو بالإشمام .

أما إذا وقفنا بالروم فيجوز السكت ، مثال: ﴿دِفۡءٌ﴾، ﴿جُزۡءٌ﴾، ﴿ٱلۡمَرۡءُ﴾، ﴿ٱلسَّوۡءِ﴾، ﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾.

أما كلمة ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ في سورة النمل آية (٢٥) فيجوز فيها السكت وصلاً .

أما وقفاً فيمتنع السكت لأن آخرها منصوب و لا روم فيه .

---

(١) الروضة في القراءات الإحدى عشرة للحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي، تحقيق د. مصطفى عدنان ج١ ص٣٣٥، النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج١ ص٣٢٥.

طريق الخياط

من كتاب التجريد في القراءات السبع

لأبي القاسم عبد الرحمن عتيق بن خلف

طريق الشاطبية	طريق الخياط
١- المد المنفصل التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل التوسط ٤ حركات	التوسط
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ وجهان	إبدال فقط
٤- ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ إدغام	وجهان (إدغام وإظهار)
٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان	الإشمام فقط
٦- ﴿عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾: سكت	إدراج
٧- (عين) ٦ أو ٤ حركات قصر	
٨- ﴿فِرْقٍ﴾ وجهان	ترقيق
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ (وقفا) وجهان	حذف الياء
١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾ و ﴿ضَعْفًا﴾ وجهان	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ وجهان	بالسين
١٢- ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ (وقفا) وجهان	بحذف الألف

طريق المصباح

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن فتحان الشهرزوري (٥٥٠هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المصباح

طريق الشاطبية	طريق المصباح
١- التكبير: لا تكبير	تكبير خاص لأواخر سور الختم
٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٤- ﴿يَبْصُۜطُ﴾، ﴿فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٥-باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	التوسط فقط
٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق التذكار

من كتاب التذكار في القراءات العشر

لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا

طريق الشاطبية	طريق التذكار
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	توسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- الساكن قبل الهمزة لا سكت	لا سكت، سكت عام
٤-باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٦- ﴿عِوَجَاۜ ۞ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْۜ رَانَ﴾: سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	توسط
٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۞﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الجامع

من كتاب الجامع

لعلي بن محمد بن علي الخياط، ت ٤٥٠ هـ

طريق الشاطبية	طريق الجامع
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	توسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾: إدغام	إظهار
٤-باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٦- ﴿عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا﴾ ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ : سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَـٰسِلَا۟﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الكامل

من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها

لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الكامل

طريق الشاطبية	طريق الكامل
١- التكبير: لا تكبير	لا ع خ
٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	خمس
٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٤- النون الساكنة مع اللام والراء: إدغام بلا غنة	إدغام ناقص بغنة
٥- ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾: إدغام	إظهار
٦- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٧- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ : سكت	إدراج
٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	٤ أو ٦
٩- ﴿فِرۡقٖ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
١٠- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١١- ﴿ضَعۡفٖ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط

١٢- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٣- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط
١٤- ﴿بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾﴾: بالصاد	بالسين

طريق الكفاية الكبرى

من كتاب الكفاية الكبرى

لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الكفاية

طريق الشاطبية	طريق الكفاية
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	خمس
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ بالسين	بالصاد
٤- ﴿فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٥-باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٧- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْۜ رَانَ﴾: سكت	إدراج
٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر أو توسط
٩- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم	التفخيم فقط
١٠- ﴿ءَاتَٰنِۦ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

١١- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم — الفتح فقط

١٢- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين — بالسين فقط

١٣- ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾: وجهان الإثبات والحذف — الحذف فقط

أبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل (١٤ طريقاً)

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="12">أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن البختري العجلي المعروف بالولي</td><td colspan="2">محمد بن الخليل</td></tr>
<tr><td colspan="4">أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري</td><td colspan="8">أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي</td><td colspan="2">أبو الطيب عبدالغفار</td></tr>
<tr><td>(الوجيز) للأهوازي</td><td>الخزاعي</td><td>العطار</td><td>الشرمقاني</td><td>الشرمقاني</td><td>الخياط</td><td>العطار</td><td>الرازي</td><td>الواسطي</td><td>الواسطي</td><td>(التذكار) لابن شيطا</td><td>أبو الحسين</td><td colspan="2">محمد بن الحسين الكارزيني</td></tr>
<tr><td>علي أحمد الحصني</td><td>الكامل للهذلي</td><td colspan="2" rowspan="2">كتاب المستنير لأحمد بن سوار</td><td colspan="3" rowspan="2">كتاب المستنير لأبي طاهر أحمد ابن علي بن سوار البغدادي</td><td>الكامل للهذلي</td><td rowspan="2">الكفاية الكبرى للقلانسي</td><td>القلانسي</td><td>الحسن بن محمد</td><td rowspan="2">(المصباح) لأبي الكرم</td><td colspan="2">الشريف عبد القاهر</td></tr>
<tr><td>ناصر بن الحسن</td><td>القلانسي</td><td>أبو العز القلانسي</td><td>الغاية للهمذاني</td><td>علي الخباز</td><td>المصباح لأبي الكرم</td><td>المبهج لسبط الخياط</td></tr>
<tr><td>أبو الجود</td><td colspan="8">عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي</td><td>عبدالوهاب البغدادي</td><td>عبد العزيز</td><td colspan="2">محمد بن يوسف الغزنوي</td><td>زيد الكندي</td></tr>
<tr><td>علي بن شجاع العباسي</td><td colspan="8">زيد بن الحسن الكندي
إبراهيم بن أحمد بن فارس</td><td>الواسطي</td><td colspan="3">أبو الحسن علي بن شجاع العباسي</td><td>إبراهيم ابن فارس</td></tr>
<tr><td colspan="9">محمد بن أحمد الصائغ</td><td rowspan="2">الصالحي</td><td colspan="4">محمد بن أحمد الصائغ</td></tr>
<tr><td colspan="9">عبد الرحمن بن أحمد البغدادي</td><td colspan="4">عبد الرحمن بن أحمد البغدادي</td></tr>
<tr><td colspan="14">أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري</td></tr>
</table>

طريق التذكار

من كتاب التذكار في القراءات العشر

لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التذكار

طريق الشاطبية	طريق التذكار
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	ثلاث حركات
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣-باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ : سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	توسط
٨- ﴿فِرۡقٖ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعۡفٖ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الوجيز
من كتاب الوجيز
لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداذ بن هرمز الأهوازي (٤٤٦هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الوجيز

طريق الشاطبية	وطريق الوجيز
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٣- النون الساكنة مع اللام والراء: إدغام بلا غنة	إدغام ناقص بغنة
٤- ﴿بَصۜطَةً﴾: بالسين فقط	بالصاد
٥-باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٦- ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾: إدغام	إظهار
٧- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٨- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾: السكت	إدراج
٩- (عين) وجهان ٦ أو ٤ حركات	القصر فقط

١٠- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم التفخيم فقط

١١- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٢- ﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾: السكت إدراج

١٣- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾: وجهان بالصاد والسين بالصاد فقط

١٤- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف الإثبات فقط

١٥- ﴿بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾﴾: بالصاد بالسين

• ويتميز هذا الطريق بأنه إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين (لام أو راء) تدغم فيها إدغام بغنة ناقص[1] ومقدار الغنة حركتان:

مع ملاحظة:

• تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾﴾[2] ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾[3]. أو المضمومة مثل ﴿مِن رُّوحِى﴾[4] ﴿وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا﴾[5].

• وترقق الغنة قبل الراء المكسورة مثل ﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾[6] ﴿إِخْوَةً رِّجَالاً﴾[7].

(١) النشر ابن الجزري ج٢ ص١٩، ٢٢ .
(٢) سورة البقرة آية ١٧٣.
(٣) سورة البقرة آية ١٤٧.
(٤) سورة الحجر آية ٢٩.
(٥) سورة الحجر الآيتان ١+٢.
(٦) سورة البقرة آية ٦٠.
(٧) سورة النساء آية ١٧٦.

• وترقق الغنة قبل اللام مثل ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ﴾[١] ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾[٢].

• وتكون الغنة في المقطوع رسماً مثل ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾[٣] ﴿أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾[٤].

• ولا تكون الغنة في الموصول رسماً مثل ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾[٥] ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾[٦].

(١) سورة البقرة آية ٢٤.

(٢) سورة البقرة آية ٢.

(٣) سورة هود ٢٦.

(٤) سورة البلد آية ٥.

(٥) سورة هود ٢.

(٦) سورة القيامة آية ٣.

طريق الحَمَّامِيُّ

من كتاب الكامل في القراءات

لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الحمامي من الكامل

طريق الشاطبية	طريق الكامل
١- التكبير: لا تكبير	لا ع خ
٢- المد المنفصل: التوسط	قصر أو فويق القصر
٣- المد المتصل: التوسط	طول
٤- الغنة مع ل ، ر: لا غنة	غنة
٥- ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ ﴿بَصْۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٦- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾ وجهان	بالسين فقط
٧- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٨- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ إدغام	إظهار
٩- ﴿عِوَجَا ۝١ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ رَانَ﴾ : سكت	إدراج
١٠- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم	التفخيم فقط

١١ - ﴿ءَاتَنِىَ﴾: وقفاً وجهان الإثبات والحذف | الحذف فقط

١٢ - ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ وجهان | بالفتح فقط

١٣ - ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وقفاً وجهان الإثبات والحذف | إثبات فقط

١٤ - مد التعظيم: لا مد | مد تعظيم

وهو مد فرعي معنوي في حال قصر المنفصل، ويكون إذا وقع بعد (لا) النافية لفظ (إله) فيزاد في المد المنفصل من القصر إلى التوسط ٤ حركات بسبب تعظيم لفظ الجلالة .مثل ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠﴾ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾.

طريق الحَمَّامِيّ

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن فتحان

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الحمامي من كتاب المصباح

طريق الشاطبية	طريق المصباح
١- التكبير لا تكبير	تكبير خاص لأواخر سور الختم
٢- المد المنفصل التوسط ٤ حركات	قصر حركتان
٣- المد المتصل التوسط ٤ حركات	التوسط
٤- ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ بالسين	بالصاد
٥- ﴿بَصۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٦- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ٣٧﴾ وجهان	بالسين فقط
٧- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ وجهان	الإبدال فقط
٨- ﴿تَأْمَنَّا﴾ وجهان	الإشمام فقط
٩- ياء (عين) ٦ أو ٤ حركات	التوسط فقط
١٠- ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ (وقفا) وجهان	حذف الياء

١١- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ (وقفا) وجهان — حذف الألف

١٢-﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ وجهان — بالفتح فقط

١٣- راء ﴿فِرْقٍ﴾ وجهان — التفخيم فقط

• ويتميز هذا الطريق بأمرين:

١- بقصر المنفصل مع توسط المتصل

٢- بالتكبير الخاص لأواخر سور الختم[١].

سبب ورود التكبير: ذكر بعض العلماء أن الوحي تأخر عن رسول الله ﷺ فقال المشركون إن محمداً قد ودعه ربه وقلاه، فنزل جبريل بسورة (ٱلضُّحَىٰ)، فلما فرغ جبريل من قراءة السورة كبر النبي ﷺ شكراً لله تبارك وتعالى[٢].

حكمه: سنة سواء كان في الصلاة أم غيرها[٣]. وجميع من أثبت التكبير له جواز التكبير وعدمه، وعدم التكبير هو المقدم.

ودليل سنيته ما رواه البزي قال: (سمعت عكرمة بن أبي سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله المالكي فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر

(١) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٠٧.

(٢) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٠٣ وما بعدها.

(٣) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣١٧.

عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أن الرسول ﷺ أمره بذلك) رواه الحاكم.

قال البزي: قال لي الإمام الشافعي (إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ)

صيغته[1]: ذهب الجمهور إلى أن صيغته (الله أكبر) فقط .

وزاد بعض العلماء التهليل قبل التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر) .

وزاد بعض العلماء التحميد بعد التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد)[2].

والتهليل مع التكبير مع الحمدلة لا يفصل بعضه عن بعض بل يوصل جملة واحدة ، ولا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معها[3].

موضع ابتدائه وانتهائه: يبدأ التكبير من آخر سورة الضحى إلى آخر سورة الناس[4].

---

(١) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٢٠.

(٢) الثابت عن رواية البزي من طريق الشاطبية التكبير فقط، انظر أشهر المصطلحات محمد الحفيان ص ٢٧٤ .

(٣) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٢٦.

(٤) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣١٦،٣١٤.

وهو ما يسمى بالتكبير الخاص لأواخر سور الختم وهو ما تضمنته هذه الطريق، والمراد بالختم أي حال قراءة القرآن الكريم كاملاً وختمه .

الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير ، خمسة أوجه[1]:

١- **قطع الجميع**: أي قطع آخر السورة عن التكبير عن البسملة عن أول السورة التالية[2].

مثال: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١﴾ • ٱللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ • ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾.

٢- **وصل الجميع**: أي وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة بأول السورة التالية[3].

مثال: ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨﴾ ٱللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١﴾.

ويلاحظ تحريك الساكن الأول بالكسر عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين، ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة.

---

(١) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٢٥.

(٢) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٢٤.

(٣) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٢٤.

٣- وصل آخر السورة بالتكبير ثم الوقف عليه ثم البسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية[١].

مثال: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾﴾ ٱللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾.

ويلاحظ حذف الساكن الأول (صلة هاء الضمير) عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين.

٤- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية[٢].

مثال: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ • ٱللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ .

٥- وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية[٣].

مثال: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ ٱللَّهُ أَكْبَرُ • بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾. ويلاحظ تحريك الساكن الأول بالكسر عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين، ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة.

---

(١) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٢٣.

(٢) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٢٤.

(٣) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٢٢.

- وإذا أراد القارئ قطع قراءته على آخر أي سورة كبر وقطع القراءة[1].

- لا يجوز وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة والوقف عليها لأن في ذلك إيهام بأن البسملة لآخر السورة.

- لا يجوز الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة لأن في ذلك إيهام بأن التكبير لأول السورة.

(١) النشر ابن الجزري ج٢ ص٣٢٨.

طريق ابن الخليل

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن فتحان الشهرزوري البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق ابن خليل

طريق الشاطبية	طريق ابن خليل
١- التكبير: لا تكبير	تكبير خاص لأواخر سور الختم
٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٤- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	التوسط فقط
٦- ﴿فِرۡقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٧- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٨- ﴿ضَعۡفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
٩- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٠- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١١- ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾: بالصاد	بالسين

طريق الطبري

من كتاب الكامل في القراءات

لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت ٤٦٥هـ)

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الطبري من الكامل

طريق الشاطبية	طريق الطبري
١- التكبير: لا تكبير	لا ع خ
٢- المد المنفصل: التوسط	توسط
٣- المد المتصل: التوسط	طول
٤- الغنة مع ل ، ر: لا غنة	غنة
٥- ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ بالسين	بالصاد
٦- ﴿بَصۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٧- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ وجهان	بالسين فقط
٨- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٩- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ إدغام	إظهار

١٠- ﴿عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا﴾ ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ :

سكت	إدراج

١١- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق والتفخيم	التفخيم فقط
١٢- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وقفاً وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٣- ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ وجهان	بالفتح فقط
١٤- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وقفاً وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط

طريق الكفاية الكبرى

من كتاب الكفاية الكبرى

لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي

طريق الشاطبية	طريق الكفاية
١ – المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر
٢ – المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣–باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤ – ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥ – ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمٗا﴾ ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ : سكت	إدراج
٦ – (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	وجهان ٢ أو ٤ حركات
٧ – ﴿فِرۡقٖ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٨ – ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٩ – ﴿ضَعۡفٖ﴾: وجهان الفتح والضم	الضم فقط
١٠ – ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١١ – ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق المبهج

من كتاب المبهج

لعبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المبهج

طريق الشاطبية	طريق المبهج
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	ثلاث حركات
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ سكت	إدراج
٦- ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق غاية الاختصار
من كتاب غاية الاختصار
أبي العلاء الهمذاني

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق غاية الاختصار

طريق الشاطبية	طريق غاية الاختصار
١- التكبير: لا تكبير	لا ع ص
٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر أو ثلاث
٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٤- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٥- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرۡقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعۡفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ سكت	إدراج
١٢- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٣- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الحمامي

من كتاب المستنير في القراءات العشر

لأحمد بن سوار البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الحمامي

طريق الشاطبية	طريق الحمامي
- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ سكت	إدراج
٦- ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	حذف فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الطبري
من كتاب المستنير في القراءات العشر
لأحمد بن سوار البغدادي

طريق الشاطبية	طريق الطبري
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	توسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ بالسين	بالصاد
٤- ﴿بَصْۜطَةً﴾	بالسين
٥- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٦- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ إدغام	إظهار
٧- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٨- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ سكت	إدراج
٩- ﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ سكت	إدراج
١٠- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
١١- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط

١٢- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	حذف فقط
١٣- ﴿ضَعۡفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١٤- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالصاد فقط
١٥- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق الجامع

من كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش

لأبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الجامع

طريق الشاطبية	طريق الحمامي
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- ﴿وَيَبْصُطُ﴾ ﴿بَصْطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٤- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٥- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ إدغام	إظهار
٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٧- ﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ : سكت	إدراج
٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٩- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم	التفخيم فقط
١٠- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	حذف فقط

١١- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
١٢- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٣- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق روضة المالكي

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الروضة

طريق الشاطبية	طريق الروضة
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	التوسط فقط
٦- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٧- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٨- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط
٩- ﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ سكت	إدراج
١٠- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالصاد فقط
١١- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

طريق روضة المعدل

من كتاب روضة المعدل لأبي إسماعيل

موسى بن الحسين المعدل

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الروضة

طريق الشاطبية	طريق الروضة
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٦- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٧- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٨- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	فتح فقط
٩- ﴿عِوَجَا ۜ (١) قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا﴾ ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ :	
سكت	إدراج
١٠- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ (٣٧)﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١١- ﴿سَلَـٰسِلَا۟﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

أبو الحسن زرعان بن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي (١٤ طريقاً)

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="14">أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد القلانسي</td></tr>
<tr><td colspan="4">السوسنجردي</td><td colspan="3">المصاحفي</td><td colspan="3">أبو الحسن علي الحمامي</td><td colspan="2">النهرواني</td><td>الواعظ</td><td>الخراساني</td></tr>
<tr><td>نصر الفارسي</td><td>الروضة للمالكي</td><td colspan="2">محمد بن علي الخياط</td><td>أبو بكر الخياط</td><td>العطار</td><td>الجامع لابن فارس</td><td>الجامع لابن فارس</td><td>التذكار لابن شيطا</td><td rowspan="2">المستنير لابن سوار</td><td>العطار</td><td>الحسن بن القاسم</td><td>محمد الخياط</td><td>أبو الفتح فارس</td></tr>
<tr><td>التجريد لابن الفحام</td><td>إبراهيم الخياط</td><td>أبو منصور الفرا</td><td>المصباح لأبي الكرم</td><td>المصباح لأبي الكرم</td><td>المستنير لابن سوار</td><td colspan="2">أحمد بن علي بن بدران الحلواني</td><td>الحسن بن محمد</td><td>المستنير لابن سوار</td><td>الكفاية لأبي العز</td><td>أبو منصور الفرا</td><td>طريق أبو عمرو الداني</td></tr>
<tr><td>أحمد اللخمي</td><td>محمد الفضي</td><td>الغاية لأبي العلاء</td><td colspan="2" rowspan="2">أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي</td><td colspan="3">عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي</td><td>علي الخباز</td><td colspan="3">سبط الخياط البغدادي</td><td>الغاية لأبي العلاء</td><td>سليمان بن نجاح</td></tr>
<tr><td>شجاع المدلجي</td><td>ناصر بن الحسن</td><td>عبدالوهاب البغدادي</td><td colspan="3">زيد بن الحسن الكندي</td><td>عبد العزيز</td><td colspan="3">زيد بن الحسن الكندي</td><td>البغدادي</td><td>علي بن هذيل</td></tr>
<tr><td colspan="2">أبو الجود غياث بن فارس</td><td rowspan="2">إبراهيم الواسطي</td><td colspan="2" rowspan="2">علي بن شجاع العباسي</td><td colspan="3" rowspan="2">إبراهيم بن أحمد بن فارس</td><td rowspan="2">علي بن شجاع</td><td colspan="3" rowspan="2">إبراهيم بن أحمد بن فارس</td><td rowspan="2">إبراهيم الواسطي</td><td>الحصار</td></tr>
<tr><td colspan="2">علي بن شجاع</td><td>اللورقي</td></tr>
<tr><td colspan="2">محمد الصائغ</td><td rowspan="2">حسن أحمد هلال الصالحي</td><td colspan="9">محمد بن أحمد الصائغ</td><td rowspan="2">الصالحي</td><td>حسين فزارة</td></tr>
<tr><td colspan="2">عبد الرحمن البغدادي</td><td colspan="9">عبد الرحمن بن أحمد البغدادي</td><td>أحمد فزارة</td></tr>
<tr><td colspan="14">أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري</td></tr>
</table>

طريق غاية الاختصار

من كتاب غاية الاختصار

لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الغاية

طريق الشاطبية	طريق الغاية
١- التكبير: لا تكبير	لا ع ص
٢- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٣- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٤- ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾، ﴿بَصْۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٥- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط

١١- ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾، ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ إظهار إدغام

١٢- ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ سكت إدراج

١٣- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط

١٤- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

• ويتميز هذا الطريق بالتكبير العام لأوائل كل السور عدا براءة.

حكمه: سنة سواء كان في الصلاة أم غيرها.

وله جواز التكبير العام أو التكبير الخاص لأول سور الختم أوعدم التكبير وهو المقدم.

أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير أنه ليس من القرآن لذلك لم يكتب في أي من المصحف العثماني .

صيغته: (الله أكبر) ولا تهليل ولا تحميد معه عند حفص.

موضع ابتدائه وانتهائه : يبدأ التكبير من أول سورة الفاتحة إلى أول سورة الناس عدا براءة،إذ التكبير حيث أتى لا بد من اقترانه بالبسملة، وهو ما تضمنته هذه الطريق .

محله: قبل البسملة.

الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير العام ، خمسة أوجه:

١- **قطع الجميع:** أي قطع آخر السورة عن التكبير عن البسملة عن أول السورة التالية .

مثـال: ﴿إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ • ٱللَّهُ أَكْبَر • بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ • ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾.

ويلاحظ حذف الساكن الأول (حرف المد) عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين .

٢- **وصل الجميع**: أي وصل آخر السورة بـالتكبير بالبسملة بـأول الـسورة التالية .

مثـال: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم﴾ ٱللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾.

ويلاحظ تحريك الساكن الأول بالضم (على القاعدة لأنه ميم جمع) عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين ويلاحظ تفخيم لام لفظ الجلالة.

٣- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية .

مثـال: ﴿وَٱدْخُلِي جَنَّتِي﴾ • ٱللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ • ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾.

ويلاحظ تحريك الساكن الأول (ياء الإضافة) بـالفتح عنـد وصـله بـالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين، ويلزم منه تفخيم لام لفظ الجلالة.

٤- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية .

مثال: ﴿عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ • ٱللَّهُ أَكۡبَرُ • بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ .

٥- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير ووصله بالبسملة ثم وصل البسملة بأول السورة التالية .

مثال: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا﴾ • ٱللَّهُ أَكۡبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾.

بالإضافة إلى ثلاثة أوجه بدون تكبير هي:

١- قطع الجميع. ٢- وصل الجميع.

٣- قطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

وإذا أراد القارئ قطع قراءته على آخر أي سورة قطع القراءة دون تكبير فإذا استأنف القراءة استعاذ ثم كبر ثم بسمل وبدأ بأول السورة.

ويجوز عندها ثمانية أوجه:

١- **قطع الجميع**: أي قطع الاستعاذة عن التكبير عن البسملة عن أول السورة التالية .

٢- **وصل الجميع**: وصل الاستعاذة بالتكبير بالبسملة بأول السورة التالية .

٣- قطع الاستعاذة عن التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٤- قطع الاستعاذة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة التالية.

٥- قطع الاستعاذة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطعها عن أول السورة التالية.

٦- وصل الاستعاذة بالتكبير ثم الوقف ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٧- وصل الاستعاذة بالتكبير ثم الوقف ثم البسملة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة التالية.

٨- وصل الاستعاذة بالتكبير بالبسملة ثم الوقف ثم البدء بأول السورة التالية.

بالإضافة إلى أربعة أوجه بدون تكبير كما يلي:

١- قطع الجميع. ٢- وصل الجميع.

٣- وصل الاستعاذة بالبسملة ثم قطعها عن أول السورة.

٤- قطع الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

ملاحظة: لا يجوز وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه لأن في ذلك إيهام بأن التكبير لآخر السورة.

طريق الكفاية الكبرى

من كتاب الكفاية الكبرى

لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي الواسطي

طريق الشاطبية	طريق الكفاية
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾: وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾: سكت	إدراج
٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	٢ أو ٤
٧- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٨- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٩- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط
١٠- ﴿يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ إظهار	إدغام
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٣- ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾: بالصاد	بالسين

طريق الداني

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الداني

طريق الشاطبية	طريق الداني
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	فويق التوسط
٣- ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾، ﴿بَصْۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٤- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٥- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾: إدغام	إظهار
٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	٤ أو ٦
٧- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط
٨- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط
٩- ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ إظهار	إدغام
١٠- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١١- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	إثبات فقط

طريق المصباح

من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر

لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المصباح

طريق الشاطبية	طريق المصباح
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	التوسط فقط
٦- ﴿فِرۡقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٧- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٨- ﴿ضَعۡفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
٩- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٠- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١١- ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ : بالصاد	وجهان بالصاد والسين

طريق السوسنجردي
من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر
لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي

طريق الشاطبية	طريق السوسنجردي
١ - المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢ - المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣ - باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤ - ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥ - (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	التوسط فقط
٦ - ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق أو التفخيم	التفخيم فقط
٧ - ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٨ - ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	الفتح فقط
٩ - ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ إظهار	إدغام
١٠ - ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا﴾ سكت	إدراج
١١ - ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢ - ﴿سَلَـٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٣ - ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾: بالصاد	بالسين

طريق الحمامي

من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر

لأبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي

طريق الشاطبية	طريق الحمامي
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	التوسط فقط
٦- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٧- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٨- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط
٩- ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ إظهار	إدغام
١٠- ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ سكت	إدراج
١١- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٣- ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾: بالصاد	بالسين

طريق الحمامي

من كتاب الجامع

لأبي الحسن علي بن محمد الخياط البغدادي

طريق الشاطبية	طريق الحمامي
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣ - ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾، ﴿بَصْۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٤- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٥- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٦- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾: إدغام	إظهار
٧- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْۜ رَانَ﴾ : سكت	إدراج
٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٩- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
١٠- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

١١- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط
١٢- ﴿يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ إظهار	إدغام
١٣- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٤- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٥- ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ : بالصاد	بالسين

طريق المصاحفي

من كتاب الجامع

لأبي الحسن علي بن محمد الخياط البغدادي

طريق الشاطبية	طريق المصاحفي
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾، ﴿بَصْۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٤- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٥- ﴿تَأۡمَ۫نَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٦- ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾: إدغام	إظهار
٧- ﴿عِوَجَاۜ ۝ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنۡۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ : سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرۡقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعۡفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط

١١- ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ إظهار	إدغام
١٢- ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٣- ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٤- ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾: بالصاد	بالسين

طريق المستنير

من كتاب المستنير

لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق المستنير

طريق الشاطبية	طريق المستنير
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ سكت	إدراج
٦- ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ سكت	إدراج
٧- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٨- ﴿فِرۡقٖ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٩- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٠- ﴿ضَعۡفٖ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط

١١- ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾، ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ إظهار	إدغام
١٢- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٣- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٤- ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ : بالصاد	بالسين

طريق التجريد
من كتاب التجريد
لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصقلي
المعروف بابن الفحام

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التجريد

طريق الشاطبية	طريق التجريد
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٣- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٤- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٥- ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾: إدغام	وجهان
٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٧- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	الترقيق فقط
٨- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٩- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط

١٠- ﴿يسٓ ۝ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾، ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ إظهار	إدغام
١١- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٢- ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ سكت	إدراج
١٣- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٤- ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾: بالصاد	بالسين

طريق التذكار

من كتاب التذكار

لأبي الفتح عبد الواحد بن شيطا البغدادي

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق التذكار

طريق الشاطبية	طريق التذكار
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	التوسط
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- الساكن قبل الهمزة: لا سكت	لا سكت، سكت عام
٤- ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾، ﴿بَصْۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٥- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٦- ﴿تَأْمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٧- ﴿عِوَجَاۜ ۝ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْۜ رَانَ﴾ : سكت	إدراج
٨- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	التوسط فقط
٩- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
١٠- ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط

١١- ﴿ضَعۡفٖ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط
١٢- ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾،﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ إظهار	إدغام
١٣- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين	بالسين فقط
١٤- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
١٥- ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾: بالصاد	بالسين

طريق روضة المعدل

من كتاب روضة المعدل

لأبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل

الفرق بين طريق الشاطبية وطريق الروضة

طريق الشاطبية	طريق الروضة
١- المد المنفصل: التوسط ٤ حركات	قصر
٢- المد المتصل: التوسط ٤ حركات	طول
٣- ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾، ﴿بَصْۜطَةً﴾ بالسين	بالصاد
٤- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : وجهان الإبدال والتسهيل	الإبدال فقط
٥- ﴿تَأۡمَنَّا﴾: وجهان الروم والإشمام	الإشمام فقط
٦- (عين): وجهان ٦ أو ٤ حركات	قصر
٧- ﴿فِرْقٍ﴾: وجهان الترقيق و التفخيم	التفخيم فقط
٨- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ : وجهان الإثبات والحذف	الحذف فقط
٩- ﴿ضَعْفٍ﴾: وجهان الفتح والضم	ضم فقط
١٠- ﴿يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، ﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ إظهار	إدغام

١١- ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ ﴿مَنۡۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ :

سكت إدراج

١٢- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾: وجهان بالصاد والسين بالسين فقط

١٣- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾: وجهان الإثبات والحذف الحذف فقط

١٤- ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾: بالصاد بالسين

﴿يس ۝ وَالْقُرْءَانِ﴾، ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾	أظهر الهاشمي (يس والقرآن) و (ن والقلم) قولاً واحداً									
﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف	وجهان	وجهان	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام
﴿عِوَجَا ۝ قَيِّمًا﴾	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج
﴿مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج
﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ رَانَ﴾	سكت	سكت	سكت	إدراج	سكت	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج
عين بمريم والشورى	٦ أو ٤	٦ أو ٤	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط	توسط	٤ أو٦	٤ أو٦
راء ﴿فِرْقٍ﴾	وجهان	وجهان	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم
﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ وقفاً	وجهان	وجهان	حذف	حذف	إثبات	حذف	إثبات	إثبات	حذف	حذف
ضاد ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾	وجهان	وجهان	فتح	فتح	فتح	فتح	ضم	فتح	فتح	فتح
﴿سَلَٰسِلَا﴾ وقفا	وجهان	وجهان	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	إثبات	إثبات	إثبات

جدول ما اختلف فيه عن الهاشمي

كلمات الخلاف	الشاطبية	التيسير	غاية الاختصار	الجامع	المبهج	المستنير	التذكرة	تلخيص العبارات	الكامل	
									الملنجي	الخبازي
التكبير	لا	لا	لاع ص	لا	لا	لا	لا	لا	لاع خ	لاع خ
المد المنفصل	توسط	خمس	توسط	توسط	توسط	توسط	خمس	خمس	خمس	خمس
المد المتصل	توسط	خمس	طول	طول	طول	طول	خمس	خمس	طول	طول
الساكن قبل الهمز	لم يسكت الهاشمي على الساكن قبل الهمزة									
الغنة عند اللام والراء	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	غنة	غنة
﴿يَبۡصُۜطُ﴾، ﴿فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ﴾	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين
﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾	وجهان	وجهان	سين	سين	سين	سين	صاد	صاد	سين	سين
﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	سين	سين
باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾	وجهان	وجهان	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	وجهان	وجهان
﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار
﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام

﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إدغام
﴿يس ۝ وَالْقُرْءَانِ﴾، ﴿ن ۚ وَالْقَلَمِ﴾	أظهر أبو طاهر (يس والقرءآن) و (ن والقلم) قولاً واحداً									
﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف	قرأ أبو طاهر (لا تأمنا) بالإشمام قولاً واحداً									
﴿عِوَجَا ۜ ۝ قَيِّمًا﴾	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج
﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج
﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾	سكت	إدراج	سكت	سكت	إدراج	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج
عين	قصر	توسط	قصر	توسط	توسط	قصر	قصر	قصر	٤ أو ٦	قصر وتوسط
راء ﴿فِرْقٍ﴾	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	ترقيق	ترقيق	تفخيم	تفخيم	تفخيم
﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ وقفاً	إثبات	إثبات	حذف	حذف	حذف	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف
ضاد ﴿ضَعْفٍ﴾ و ﴿ضَعْفًا﴾	قرأ أبو طاهر ضاد (ضعفٍ) و (ضعفاً) في الروم قولاً واحداً (بالفتح)									
﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ وقفا	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	حذف

جدول ما اختلف فيه عن أبي طاهر

كلمات الخلاف	كفاية الست	روضة المالكي	الإرشاد	المصباح	التذكار	التجريد		الجامع	الكامل	الكفاية الكبرى
						الفارسي	الفارسي			
التكبير	لا	لا	لا	لاخ	لا	لا	لا	لا	لاغ خ	لا
المد المنفصل	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	خمس	خمس
المد المتصل	توسط	طول	طول	توسط	طول	توسط	توسط	طول	طول	طول
ساكن قبل الهمز	عدم السكت	سكت عام	عدم السكت	عدم السكت	عدم السكت سكت عام	سكت خاص	عدم السكت	عدم السكت	عدم السكت	عدم السكت
الغنة عند اللام والراء	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	غنة	لا غنة
﴿يَبۡصُۜطُ﴾، ﴿فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ﴾	سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	صاد
﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾	روى أبو طاهر (المصيطرون) بالسين قولاً واحداً									
﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	سين	صاد
باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	وجهان	إبدال
﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	وجهان	وجهان	إدغام	إدغام	إدغام

﴿أَرْكَب مَّعَنَا﴾	إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار
يس والقرآن، ن والقلم	أظهر الفيل يس والقرآن ون والقلم قولاً وحداً													
﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف	قرأ الفيل (لا تأمنّا) بيوسف بالإشمام قولاً واحداً													
﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾	إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج
﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾	إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج
﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ رَانَ﴾	سكت	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	سكت	إدراج	سكت
ياء عين بمريم والشورى	قصر	قصر	توسط	توسط	طول أو توسط	طول أو توسط	قصر	قصر أو توسط	قصر	توسط	قصر	قصر	توسط	قصر
راء ﴿فِرْقٍ﴾	فخّم الفيل راء (فرق) قولاً واحداً													
﴿ءَاتُونِيَ﴾ وقفاً	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	حذف
ضاد ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	ضم	فتح	ضم	فتح	فتح	فتح	فتح	وجهان
﴿سَلَٰسِلَا﴾ وقفا	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	إثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات
مد التعظيم	لا	لا	لا	لا	مد تعظيم	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا

جدول ما اختلف فيه عن الفيل

كلمات الخلاف	المستنير: الحمامي	المستنير: الطبري	المصباح: الحمامي	المصباح: ابن خليل	الكامل: الحمامي	الكامل: الطبري	الجامع	الكفاية الكبرى	روضة المعدل	روضة المالكي	غاية الاختصار	المبهج	التذكار	الوجيز
التكبير	لا	لا	لاخ	لاخ	لاعخ	لاعخ	لا	لا	لا	لا	لاعص	لا	لا	لا
المد المنفصل	قصر	توسط	قصر	توسط	٢ أو ٣	توسط	قصر	قصر	قصر	قصر	٢ أو ٣	ثلاث	ثلاث	خمس
المد المتصل	طول	طول	توسط	توسط	طول	طول	طول	طول	طول	طول	طول	طول	طول	خمس
الساكن قبل الهمزة	لم يسكت الفيل على الساكن قبل الهمز													
الغنة عند اللام والراء	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	غنة	غنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	غنة
﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾	سين	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	يبسط
﴿فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ﴾	سين	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	بصطه
﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾	سين	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين	صاد
﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	سين
باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾	إبدال	إبدال	إبدال	وجهان	وجهان	وجهان	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال
﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾	أدغم الفيل (يلهث ذلك) قولاً واحداً													

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
باب ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾	قرأ زرعان باب الذكرين بالإبدال فقط											
﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	وجهان	إدغام	إدغام	إدغام
﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام
يس والقرآن، ن والقلم	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	وجهان	إشمام
﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	سكت	إدراج	سكت	إدراج
﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	إدراج	سكت	إدراج
﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾	سكت	سكت	إدراج	إدراج	إدراج	سكت	سكت	سكت	إدراج	إدراج	سكت	إدراج
ياء عين بمريم والشورى	توسط	توس	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط	قصر	توسط	٤ أو ٦	٢ أو ٤
راء ﴿فِرْقٍ﴾	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	ترقيق	تفخيم	وجهان	تفخيم
﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ وقفاً	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	حذف
﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾	ضم	فتح	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	فتح	ضم	ضم	ضم	ضم
﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ وقفا	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	إثبات	حذف

جدول ما اختُلِف فيه عن زُرْعَان

كلمات الخلاف	روضة المالكي		الجامع		روضة المعدل	المستنير	غاية الاختصار	المصابيح	التجريد	التذكار	طريق الداني	الكفاية الكبرى
	الحمامي	السوسنجردي	الحمامي	الصاحفي								
التكبير	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا ع ص	لا	لا	لا	لا	لا
المد المنفصل	قصر	توسط	قصر	توسط	قصر	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	خمس	خمس
المد المتصل	طول	طول	طول	طول	طول	طول	طول	توسط	توسط	طول	خمس	طول
الساكن قبل الهمزة	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت سكت عام	لا سكت	لا سكت
الغنة عند اللام والراء	لا غنة لزرعان عند اللام والراء											
﴿وَيَبْصُۜطُ﴾	سين	سين	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	سين	سين	صاد	صاد	سين
﴿فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾	سين	سين	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	سين	سين	صاد	صاد	سين
﴿ٱلْمُصَۜيْطِرُونَ﴾	قرأ زرعان المصطيرون بالسين فقط											
﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	وجهان	سين	سين	صاد	سين

المراجع

١. إبراز المعاني من حرز الأماني – لأبي شامة المقدسي – مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

٢. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر – أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء – دار الكتب العلمية ببيروت – سنة ٢٠٠١ .

٣. الإضاءة في بيان أصول القراءة – علي محمد الضباع – المكتبة الأزهرية للتراث – الطبعة الأولى سنة ١٩٩٩.

٤. الأحرف السبعة للقرآن- لأبي عمرو الداني -تحقيق عبد المهيمن طحان مكتبة المنارة ط١ سنة ١٩٨٨م.

٥. البرهان في علوم القرآن- بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي- تحقيق محمد أبو الفضل -مطبعة عيسى البابي.

٦. التيسير في القراءات السبع – لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني – استنبول، مطبعة الدولة سنة ١٩٣٠ .

٧. تحبير التيسير في القراءات العشر – محمد بن الجزري – تحقيق د. أحمد القضاة – دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان – الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠ .

٨. التجريد لبغية المريد في القراءات السبع لابي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي تحقيق الدكتور ضاري الدوري دار عمار عمان ط ١ سنة ٢٠٠٢م.

٩. التذكرة في القراءات – طاهر بن عبد المنعم بن غلبون،تحقيق سعيد صالح زعيمة،دار الكتب العلمية بيروت ط١ سنة ٢٠٠١م.

١٠. الدر النثير والعذب النمير – عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد المالقي، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود دارالكتب العلمية بيروت ط١ سنة ٢٠٠٣.

١١. الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء – د. علي النحاس – مكتبة الأدب بالقاهرة – ط الأولى ١٩٩١.

١٢. كتاب السبعة في القراءات أحمد بن مجاهد تحقيق شوقي ضيف دار المعارف القاهرة ط٣.

١٣.سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهي – أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد القاصح العزوي البغدادي – مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر – الطبعة الثالثة سنة ١٩٥٤ – وبذيله مختصر بلوغ الأمنية – علي محمد الضباع – وبالهامش غيث النفع في القراءات السبع لعلي النوري الصفاقسي .

١٤.شرح طيبة النشر – أحمد بن الجزري ،ط ٢ سنة ٢٠٠٠م دار الكتب العلمية بيروت.

١٥.صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص للشيخ على محمد الضباع مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

١٦. في رحاب القرآن د. محمد سالم محيسن - دار الجيل بيروت ط١ سنة ١٩٨٩ .

١٧. القراءات القرآنية وأثرها في الدراسات النحوية -د.عبد العال سالم مكرم مؤسسة الرسالة ط٣ سنة ١٩٩٦.

١٨. القراءات مصدرها وأحكامها -د.شعبان محمد إسماعيل دار السلام سنة ١٩٨٦.

١٩. الكنز في القراءات العشر -عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي، تحقيق هناء الحمصي دار الكتب العلمية بيروت ط١ سنة ١٩٩٨.

٢٠. كتاب المصاحف أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني - دار الكتب العلمية بيروت ط١ سنة ١٩٨٥م.

٢١.منظومة حرز الأماني ووجه التهاني – القاسم بن فيره الشاطبي الأندلسي – ضبط محمد تميم الزعبي – دار الهدى بالمدينة المنورة – الطبعة الثالثة لسنة ١٩٩٥ .

٢٢.المقدم أداءً - محمد بن علي بن يالوشه - ملحق بالنجوم الطوالع – دار الفكر ببيروت – سنة ١٩٩٥.

٢٣. من قضايا القراءات:الأحرف السبعة و الرسم والقراءات- د إسماعيل أحمد الطحان مكتبة الأقصى قطر ط ٢ سنة ١٩٩٤م.

٢٤. معجم القراءات القرآنية -د.عبد العال سالم مكرم ود.أحمد مختار عمر ط١ سنة ١٩٨٢

٢٥.مختصر في مذاهب القراء السبعة -أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني،تحقيق أحمد محمود الحفيان،دار الكتب العلمية بيروت ط١ سنة ٢٠٠٠م.

٢٦.النشر في القراءات العشر – محمد بن محمد بن محمد بن الجزري – الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨ – دار الكتب العلمية ببيروت .

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

مـقدمـة ٥
مقدمة في نشأة القراءات ٧
مرحلة الرواية الشفوية ٧
القراءة في عهد الرسول ﷺ ١١
مرحلة نسخ المصاحف في عهد عثمان بن عفان ﷺ ١٥
مرحلة تسبيع السبعة وجمعها في مؤلف خاص ٢٢
مرحلة نظم الشاطبية واشتهارها ٢٧
مرحلة مؤلفات ابن الجزري ٢٩
الكتب التي جمع منها ابن الجزري رواية حفص في طيبة النشر ٣٩
الإختلافات بين الطرق (الكتب) التي جمعها ابن الجزري في (طيبة النشر) ٤٣
جدول أسانيد الهاشمي ٤٩
• طريق التيسير من كتاب التيسير في القراءات السبع ٥١
• طريق التذكرة من كتاب التذكرة في القراءات الثمان ٥٤
• طريق التلخيص من كتاب تلخيص العبارات ٥٥
• طريق الجامع من كتاب الجامع في القراءات العشر ٥٦
• طريق المستنير من كتاب المستنير في القراءات العشر ٥٧
• طريق المبهج من كتاب المبهج ٥٨
طر يق الغاية من كتاب غاية الاختصار في القراءات العشر ٥٩
طريق الخبازي من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ٦٠
طريق الملنجي من كتاب الكامل للهذلي ٦٢
جدول أسانيد أبو طاهر ٦٣
• طريق الكفاية من كتاب الكفاية في القراءات الست ٦٥
• طريق الإرشاد من كتاب الإرشاد في القراءات العشر ٦٦
• طر يق الفارسي من كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع ٦٧
• طر يق الر وضة من كتاب الر وضة في القراءات الإحدى عشرة ٧١
طر يق الخياط من كتاب التجريد في القراءات السبع ٧٣
طريق المصباح من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ٧٤
طر يق التذكار من كتاب التذكار في القراءات العشر ٧٥
طريق الجامع من كتاب الجامع ٧٦
طريق الكامل من كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ٧٧
طريق الكفاية الكبرى من كتاب الكفاية الكبرى ٧٩

جدول أسانيد الفيل ٨١
• طريق التذكار من كتاب التذكار في القراءات العشر ٨٣
• طريق الوجيز من كتاب الوجيز ٨٤
• طريق الحمامي من كتاب الكامل في القراءات ٨٧
• طر يق الحمامي من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ٨٩
طر يق ابن الخليل من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ٩٥
طريق الطبري من كتاب الكامل في القراءات ٩٦
طريق الكفاية الكبرى من كتاب الكفاية الكبرى ٩٨
طريق المبهج من كتاب المبهج ٩٩
طريق غـاية الاختصار من كتاب غاية الاختصار ١٠٠
طريق الحمامي من كتاب المستنير في القراءات العشر ١٠١
طريق الطبري من كتاب المستنير في القراءات العشر ١٠٢
طريق الجامع من كتاب الجامع في القراءات العشر ١٠٤
طريق روضة المالكي من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر ١٠٦
طريق روضة المعدل من كتاب روضة المعدل ١٠٧
جدول اسانيد زرعان ١٠٨
• طريق غاية الاختصار من كتاب غاية الاختصار ١٠٩
• طريق الكفاية الكبرى من كتاب الكفاية الكبرى ١١٤
•طريق الداني ١١٥
طريق المصباح من كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ١١٦
طريق السوسنجردي من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر ١١٧
طريق الحمامي من كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر ١١٨
طريق الحمامي من كتاب الجامع ١١٩
طريق المصاحفي من كتاب الجامع ١٢١
طريق المستنير من كتاب المستنير ١٢٣
طريق التجريد من كتاب التجريد ١٢٥
طريق التذكار من كتاب التذكار ١٢٧
طريق روضة المعدل من كتاب روضة المعدل ١٢٩
جدول ما اختلف فيه عن الهاشمي ١٣٣
جدول ما اختلف فيه عن أبي طاهر ١٣٥
جدول ما اختلف فيه عن الفيل ١٣٧
جدول ما اختُلِف فيه عن زرْعَان ١٣٩
المراجع ١٤١
فهرس المحتويات ١٤٣